الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

كلية الأدب العربي و الفنون .

قسم الدراسات اللغوية .

التخصص : لسانيات تطبيقية .

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة و الأدب العربي .

موسومة ب :

طرق تدريس التاريخ ل : سحر أمين ، كاتوت
(دراسة الفصل الأول)

إعداد الطالبة :

- موجب إيمان .

إشراف الأستاذة :

- بحوص نوال .

السنة الجامعية : 2020م -2021م

خطة البحث :

أ - المقدمة .

مدخل عام للكتاب .

الفصل الأول : دراسة الفصل الأول من الكتاب .

المبحث الأول : ملخص عام حول الفصل الأول من كتاب "طرق تدريس التاريخ".

المبحث الثاني : نقد أفكار و أسلوب الكاتبة .

الفصل الثاني : دراسة تقييمية للفصل الأول .

المبحث الأول : آراء النقاد حول الفصل الأول .

المبحث الثاني : أهمية الفصل الأول و قيمته .

ب - الخاتمة .

قائمة المصادر و المراجع .

مقدمة :

معيار النجاح في مهنة التدريس هو ماذا تستطيع أن تفعل ؟ لا ماذا تعرف ؟ ، فالتدريس يعد رسالة أولية عظيمة سوف تبقى إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، وحتى تؤدي هذه الرسالة كما يجب و تصل للتلميذ صحيحة واضحة لابد من إدراك مهارات هذه الرسالة وفهمها ، فالتدريس الآن في وقتنا الحالي تطور كثيرا بتطور الوسائل و العصر ، حيث إن تجاوز كل ما هو تقليدي في التعليم إلى ما هو أفضل هدف للمؤسسات التربوية و التعليمية ، تخطيطية كانت او تنفيذية ، ولعل من الأسباب و طرق التعليمية المجدية اليوم تلك التي تفسح المجال امام المتعلمين للمزيد من المشاركة الفعالة في إنجاز الدرس واستخلاص نتائجه ، وتحقيق أهدافه ، وذلك بإثارة استعداداتهم ، وحفز مواهبهم ، وتعزيز قدراتهم على التصور والابتكار بهدف المزيد من الديناميكية و النمو ،فالتدريس موقف يتميز بالتفاعل بين الطرفين لكل منهما أدوار يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة ، إذن فالتدريس المعاصر هو عملية انتقائية ، تختار من المعلومات و الأساليب والمبادئ ما يتناسب مع التلاميذ و متطلبات روح العصر ، فمهنة التدريس من أشرف المهن التي يؤديها الانسان عامة والمعلم خاصة ، إذن إن العاملين في هذا الميدان وهم المعلمون ، يتركون آثارا واضحة على المجتمع كله ، و ليس على أفراد منه فحسب ، كم هو الحال مع أصحاب المهن الأخرى كالأطباء و المهندسين ، فالتدريس هو وسيلة لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم لكي ينشط، و يغير من سلوكه و ذلك لأن التعليم يحدث للتفاعل بين المتعلم و الظروف الخارجية ، و دور المعلم هو تهيئة هذه للظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ، ويتفاعل معها ، وتهدف عملية التدريس إلى إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة لدى التلاميذ سواءً من الناحية العقلية كالمعرفة ، والاستنتاج والنقد ، وطرق التفكير ، أو من الناحية الانفعالية ، كالتذوق والتقدير ، والاستماع من المهارات ، وتتوقف فعالية التدريس على ما يحدث من تغيرات في سلوك التلاميذ في الاتجاه المرغوب فقط ، ونظرًا لأهميته و أهمية التدريس في حياة الإنسان هناك العديد من المؤلفات والكتب والمكتبات والمواقع الإلكترونية التي تتحدث عن عملية التدريس ، ومن بين هذه الكتب نذكر كتاب " طرق تدريس التاريخ" للمؤلفون "سحر امين ، كاتوت"، هذان المؤلفين لديهما العديد من المؤلفات نذكر منها على سبيل المثال : طرق تدريس الجغرافيا ، علم المياه ، الفيزياء ،المعجم المصطلحات البيئية ، طرق تدريس العلوم ، البيئة والمجتمع ، طرق تدريس التاريخ ، ونحن من كل هذا يهمنا كتاب "طرق تدريس التاريخ" للكاتبة سحر امين ، كاتوت ، فهذا الكتاب تحدث عن عملية التدريس ومهارات التدريس وطرقه و بحث في أساليب التقويم وتطوير المناهج .... كل هذا في فصوله الخمسة لمعرفة عملية التدريس بمفهومها و أهميتها والعناصر اللازمة لها لابد من دراسة الفصل الأول من هذا الكتاب خصوصا الطلبة في مجال التعليم والمقبلين على التدريس و لمعرفة عملية التدريس وكيفية التخطيط لها والعوامل التي يعتمد عليها أثناء العملية التدريسية .. كل هذا تجدونه في كتاب طرق التدريس التاريخ .. وأثناء دراستي الفصل الاول من هذا الكتاب (عملية التدريس) ، قمت بالاعتماد على العديد من المصادر والمراجع اهمها كتاب طرق التدريس العامة ل:وليد أحمد جابر ، وكتاب استراتيجيات حديثة في فن التدريس لدكتور :

عبد الرحمن عبد الهاشمي ، و كتاب مهارات تدريس القرآن الكريم للدكتور ماجد زكي الجلاد... الخ، وقمت بدراسة الكتاب بالاعتماد على خطة محكمة متكونة من مدخل و فصلين ، فالمدخل عبارة عن دراسة الظاهرية للكتاب ، أما الفصل الأول عبارة عن دراسة الفصل الأول من الكتاب و متكون من مبحثين ، فالمبحث الأول عبارة عن ملخص عام حول الفصل الأول من الكتاب ، و المبحث الثاني نقد أفكار و أسلوب الكاتبة ، و الفصل الثاني هو عبارة عن دراسة تقييمية للفصل الأول من الكتاب ، فالمبحث الأول كان عن آراء النقاد حول الفصل الأول و المبحث الثاني كان عن أهمية الفصل الأول و قيمته ، و أنهيت هذه الدراسة بخاتمة هي عبارة عن حوصلة عامة حول الموضوع و المقدمة ذكرت ولمحت الى أهمية الموضوع وقيمته العلمية لما يحتويه هذا الكتاب .

مدخل عام

الدراسة الظاهرية للكتاب :

بطاقة فنية للكتاب "طرق تدريس التاريخ" .

النوع : كتاب .

المؤلفون : كاتوت ـ سحر أمين .

الصفحات : 212 ص .

الناشر : عمان ، دار الدجلة ، 2009 م .

عنوان : عمان الأردن .

المواصفات : تدريس التاريخ ، طرائق التدريس .

اللغة : العربية .

البلد : الأردن .

التصنيف : التربية و علم النفس .

التعريف بالكتاب .

(خطته)

الكتاب : طرق تدريس التاريخ .

المؤلف(ة) : سحر امين ، كاتوت .

طرق تدريس التاريخ التدريس / سحر أمين كاتوت ، عمان ، دار دجلة 2009 . (212) ص .
المواصفات : التدريس / طرق التعلم / التاريخ / التدريس / المقررات الدراسية .

الطبعة الأولى : 2009 .

دار دجلة ، ناشرون و موزعون ، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان - شارع الملك حسين - مجمع الفحص التجاري .

عدد فصول الكتاب : خمسة فصول .

الفصل الأول يبحث في عملية التدريس.

الفصل الثاني يبحث في مهارات التدريس .

الفصل الثالث يبحث في مهارات إدارة الفصل .

الفصل الرابع يبحث في تعليمات في طرق التدريس .

الفصل الخامس و هو الفصل الأخير يبحث في أساليب التقويم وتطوير المناهج . **(1)**

---

[1] كتاب طرق التدريس ، سحر أمين ، كاتوت .

فصول الكتاب بعناصرها المجزأة :

الفصل الأول :

عملية التدريس .

مفهوم عملية التدريس .

العوامل التي يعتمد عليها التدريس المعاصر .

أهمية مهنة التدريس .

المبادئ العامة للتدريس المعاصر .

المهارات الأساسية اللازمة لقياس التدريس.

أهمية التخطيط .

العناصر الرئيسية لخطة الدرس .

الخطوات العامة لإعداد الخطة الفصلية .

الأهداف العامة للخطة الفصلية .

مهارات التقويم في الخطة الفصلية .

التخطيط لبرنامج التقويم .

مفهوم الوحدات الدراسية .

الخطوات العامة للتخطيط للوحدة الدراسية .

أهمية الإعداد اليومي للدروس.

صفات الإعداد اليومي الناجح .

وظائف الإعداد اليومي.

مهارة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة بطريقة وظيفية .

مهارة إشغال التلاميذ بالتعلم .

مجال إدارة الفصل .

الفصل الثاني :

مهارات التدريس .

تعريف المهارة .

مهارات التخطيط للتدريس.

مفهوم التخطيط للتدريس .

أهمية التخطيط للتدريس .

مكونات التخطيط للتدريس .

صياغة الأهداف السلوكية الإجرائية .

مهارات تنفيذ التدريس .

ماهية التدريس.

مهارات تنفيذ للتدريس.

التعزيز .

مفهوم التعزيز .

أنواع التعزيز .

تنسيق إجراءات تنفيذ التدريس .

الفصل الثالث :

مهارات إدارة الفصل .

تعريف إدارة الفصل .

أهمية إدارة الفصل .

أسس عامة بنجاح طريقة التدريس .

القواعد المنطقية العقلية السبع .

قواعد مراعاة الصحة النفسية و العقلية.

طرائق التدريس .

كيف يعد المعلم نفسه لمهنة التدريس ؟

مشكلات المعلم المبتدئ .

المواجهة الأولى .

الشعور بالغربة .

الفجوة بين النظريات والتطبيق .

انصراف الطلاب عن الدرس .

الاسئلة المحرجة .

طرق التربية .

تدريس التفكير .

الأنشطة المصاحبة و أهميتها في تطوير المنهج .

أسس اختيار النشاط المدرسي .

الفصل الرابع :

تعليمات في طرق التدريس .

طرق التدريس الفعال .

أنواع طرق التدريس .

التعلم التعاوني .

مفهوم التعلم التعاوني .

أهداف التعلم التعاوني .

عناصر التعلم التعاوني .

عوامل تساعد على إنجاح التعلم التعاوني .

مزايا التعلم التعاوني .

النشاطات اللامنهجية .

التعلم والتعليم .

القواعد العامة لطرق التدريس .

أهمية دفتر التحضير من المنظور التربوي .

الفصل الخامس :

أساليب التقويم وتطوير المنهاج .

الاختبارات والمقاييس .

أهمية التدريس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي .

أهمية نظام التدريس.

أهمية تنمية التفكير الإبداعي .

مهارات التفكير الإبداعي .

العصف الذهني .

طرق التدريس و أهميتها في تدريس التاريخ .

الوسائل التعليمية و أهميتها في تعليم التاريخ .

وظائف الوسائل التعليمية في ماده التاريخ .

معلم الدراسات الاجتماعية و تنمية استراتيجيات التفكير .

المصادر والمراجع المعتمدة في هذا الكتاب :

المراجع العربية :

1. الجرادات ، محمد (1995) خصائص ، المدرسة الاساسية الفعالة في رأي مديري المدارس الأساسية في شمال الأردن ، رسالة ماجستير.
2. القادري ، صالح ، (2000) ، رساله ماجستير ، خصائص المعلم الفعال كما يدركها طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز.
3. الموسوعة المرجعية للتعلم النشط ، وزارة التربية والتعليم وهيئة اليونيسيف ، 2005 .
4. أحمد أبو هلال ، تحليل عملية التدريس ، عمان ، مكتبة النهضة الإسلامية ، 1979 م.
5. بنيامين بلوم وآخرون ، تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي و زينب علي النجار و أحمد إبراهيم شلبي وتقديم كوثر حوجك ، القاهرة / الرياض : دار ماكجروهيل و دار المريخ ، 1983 م .
6. جابر عبد الحميد جابر و آخرون ، مهارات التدريس ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
7. جبير ولد كحب ، تخطيط الوحدات الدراسية وتقويمها ، ترجمة محمد الخوالدة ، حدة ، دار الشروق 1985م .
8. روبرت تيس ، التخطيط للتدريس ، ترجمة محمد أمين المفتي ، و زينب علي النجار ، وحلمي أحمد الوكيل ، القاهرة ، دارماكجروهيل 1982 م .
9. عبد الغني عبد الفتاح محمد النوري ، (انواع الخطط التعليمية ومراحل إعداد الخطة) التربية، (الدوحة)السنة الحادية والعشرون ، ديسمبر 1992م ص 134-130.
10. عبد الله علي الحسين ، يس عبد الرحمن قنديل ، مهارات التدريس : دليل التدريب الميداني الرياض ، دار التربية 1413 هـ .
11. محمد أمين المفتي ، سلوك التدريس : سلسلة معالم تربوية، أشرف د . أحمد حسين اللقماني ، القاهرة مؤسسة : الخليج العربي 1984م .

12.محمد رضا البغدادي ، الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس ، ط2 ، الكويت : مكتبة الفلاح 1984 م .
13.محمد زياد حمدان ، تحضير الدروس اليومية ، عمان دار التربية الحديثة 1986م .
14.نورمان جروتلفد، الأهداف التعليمية ، تحديدها السلوكي وتطبيقاته ، ترجمة أحمد خيري كاظم، القاهرة ، دار النهضة العربية ، بدون تاريخ .
15.هوفر ، كينث ، ترجمة شيش 1988 م ، دليل طرائق التدريس للمرحلة الثانوية ، سوريا ، دمشق ، دار السلام .
16.جروان ، فتحي ، تعليم التفكير ، العين ، الإمارات العربية المتحدة : الطبعة الاولى ، دار الكتاب الجامعي 1419 هـ .
17.جروان ، فتحي ، الموهبة والتفوق والابداع ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الجامعي 1419 هـ .
18.دي بونو ، إدوارد ، ترجمة الجيوسي ، 1997 م ، التفكير الإبداعي ، أبو ظبي ، الإمارات العربية المتحدة .
19.عنايت ، راجي ، مستقبل التعليم في عصر المعلومات ، ورقه مقدمة في استشراف مستقبل العمل التربوي في دول الخليج .
20.النجار، باقر، الاتجاهات المجتمعية ذات العلاقة بالتربية والتعليم ، ورقه مقدمه لندن والاستشارات مستقبل العمل التربوي في دول الخليج .
21.حسين ، حسين محمد ، أساليب العصف الذهني ، الطبعة الأولى ، جمعية عمال المطابع ، عمان ، الاردن .

المراجع الأجنبية :

1. Analysis appeleton , kn , 1997 , of students hearing during science classes using acountsuctivist , based Model , buy the national association of research i, science teaching .
2. Marsh , herbert , 1991 , Multidimensional students evalutions of teaching effectiveness : Attests of alternative higher order structures , Journal od educational psychology Vol 83 , N 2 , PP 285 , 296 .
3. Cruickshank , De , Brainer , D and K , Metcalf ,(1998) , the Act of teaching , new york ,Kc graw , Hill higher education .

الفصل الأول : دراسة الفصل الأول من الكتاب .

المبحث الأول :

ملخص عن حول الفصل الأول من كتاب "طرق تدريس التاريخ " لسحر أمين كاتوت.

المبحث الثاني :

نقد افكار واسلوب الكاتب .

المبحث الأول : ملخص عام حول الفصل الأول من كتاب "طرق تدريس التاريخ" لسحر امين كاتوت:

أجمعت الكتابات و الأدبيات ذات صلة بالمجال ، أن لعملية التدريس و أن لحدوث التعلم عدة مكونات ، و مكونات عملية التدريس أربعة ، تتمثل في تساؤلات أربعة ينبغي أن نجيب عليها ، قبل أن نقوم بالتنفيذ لعملية التدريس و التخطيط ، و الإعداد لها ، وهي : لماذا نعلم ؟ وماذا نعلم ؟ وكيف نعلم ؟ وما مدى ما تحقق من تعلم ؟ كما أن هناك مكونات لعملية التدريس ، من وجهه نظر خبراء التربية وعلم النفس ، حيث يرى "جافييه" أن أي موقف تدريسي لابد ان يشمل على عناصر أساسية، لضمان حدوث عملية التعلم ، وهذه العناصر الأساسية تمثل إجراءات تعليمية ، يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسي ، حيث تجاوز كل ما هو تقليدي في التعليم إلى ما هو أفضل و معاصر ، هدف المؤسسات التربوية والتعليمية ، تخطيطية كانت أو تنفيذية ،و لعل من الأسباب و الطرق التعليمية المجدية اليوم ، التي تفسح المجال أمام المتعلمين للمزيد من المشاركة الفعالة في إنجاز الدرس ، و استخلاص نتائجه ، وتحقيق أهدافه ، و ذلك بإثارة استعدادتهم ، وحفز مواهبهم ، وتعزيز قدراتهم على التصور والإبتكار بهدف المزيد من الديناميكية والنمو .

فالفصل الذي بين أيدينا تحدث عن عملية التدريس بمفهومه المعاصر و أشار إلى المبادئ العامة للتدريس المعاصر و أهمية مهنة التدريس.....إلخ كل هذا سوف نراه في العناصر الآتية :

مفهوم عملية التدريس :

1. مصطلح التدريس في الإطار التقليدي :

التدريس هو ما يقوم به المعلم من نشاط ، يهدف إلى نقل المعارف إلى عقول التلاميذ ، ويتميز بدور المعلم هنا بالإيجابية ، و دور التلميذ بالسلبية في معظم الأحيان ، بمعنى أن التلميذ غير مطالب بتوجيه الأسئلة ، أو إبداء الرأي ، لأن المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة بالنسبة للتلميذ ، إلا أن هذا المفهوم التقليدي لعملية التدريس كان سائدا قديما ، و لم يعد مفيدا في وقت حدث فيه تطورات كثيرة في التربية وفي علم النفس وفي كل فروع المعرفة و مجالات الحياة مما أوجد مفهوما جديدا للتدريس.

2. مصطلح التدريس بمفهومه المعاصر:

التدريس المعاصر بالإضافة لكونه علما تطبيقيا انتقائيا متطورا ، هو عملية تربوية هادفة و شاملة، تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة لعمليتي التعليم والتعلم ، و يتعاون خلالها كل من المعلم والتلاميذ ، والادارة المدرسية ، والغرف الصفية ، و الأسرة والمجتمع ، لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية ، وبالإضافة إلى ذلك فالتدريس يعتبر عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس والعاطفة و اللغة .

و التدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين ، لكل منهما أدوار يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة ، و معنى هذا أن التلميذ لم يعد سلبيا في موقفه ،كما لاحظنا في التدريس التقليدي ، إذ أنه يأتي إلى المدرسة مزودا بخبرات عديدة ،كما ان لديه تساؤلات متنوعة تحتاج إلى إجابات ، فالتلميذ يحتاج

إلى ان يتعلم كيف يتعلم ، وهو في حاجة أيضا إلى تعلم مهارات القراءة و الاستماع ،والنقد وإصدار الأحكام .

ويجب ان ننظر إلى الموقف التدريسي على نحو كلي ، باعتبار أنه يضم عوامل عديدة تتمثل في المعلم والتلاميذ والأهداف التي يرجى تحقيقها من الدرس ، و المادة الدراسية ، والزمن المتاح ، و المكان المخصص للدرس ، و ما يستخدمه المعلم من طرائق للتدريس ، إلى جانب العلاقة التي ينبغي أن تكون وثيقة بين المدرسة والبيت ، والمحيط الاجتماعي الذي ينتمي له التلميذ .

3. مظاهر تميز التدريس المعاصر عن قرينه التقليدي :

ويمتد التدريس المعاصر عن التدريس التقليدي بعده ميزات نجملها في الآتي :

1) يعتبر التلميذ ، لا المعلم أو المنهج ، محور عمليه التربية ، فعلى أساس خصائصه يتم تطوير الأهداف ، واختيار المادة الدراسية ، والأنشطة التربوية ، وطرق التدريس ، الوسائل اللازمة لذلك ، أما في التعليم التقليدي فإن الأهداف تتحدث حسب رغبة المجتمع ، أو من ينوب عنه ، ثم يتم اختيار المادة الدراسية و الأنشطة و الطرق المصاحبة لذلك ، و من هنا ندرك أن التعليم التقليدي يرتكز حول المعلم أو المنهج .

2) التدريس المعاصر عملية شاملة ، تتولى تنظيم وموازنة كافة معطيات العملية التربوية، من معلم وتلاميذ ، و منهج ، و بيئة مدرسية ، لتحقيق الأهداف التعليمية ، دون تسلط واحدة على الأخرى ، أما في التدريس التقليدي فإن العملية التربوية محصورة غالبا في المعلم والمنهج .

3) التدريس المعاصر عملية ايجابية هادفة تتولى بناء المجتمع ، وتقدمه عن طريق بناء الإنسان الصالح أو المتكامل فكرا و عاطفة وحركة / مهارة بينما التدريس التقليدي - في أغلب الأحوال - العملية اجتهادية تهتم بتعلم التلاميذ لمادة المنهج ، أو ما يريده المعلم دون التحقق من فاعلية هذا التعلم و أثره على التلاميذ أو المجتمع .

4) التدريس المعاصر عمليه انتقائية ،تختار من المعلومات و الأساليب والمبادئ ما يتناسب مع التلاميذ ومتطلبات روح العصر.

5) التدريس المعاصر عملية اجتماعية تعاونية نشطة ، يساهم فيها المعلم و المتعلمين كل حسب قدراته ، و مسؤولياته ، وحاجته الشخصية ، أما التدريس التقليدي فيمثل عملية إلزامية مباشرة ، تبدأ بأوامر المعلم ونواهيه وتنتهي بتنفيذ التلاميذ جميعا لهذه المتطلبات .

ب - العوامل التي يعتمد عليها التدريس المعاصر :

التدريس بصفة عامة اصطلاح يدل على مرحلة عملية تتم بواسطتها ترجمة الأهداف ، والمعايير النظرية ، والأنشطة التربوية ، إلى سلوك واقعي محسوس لا يتوقف هذا التدريس على المعلم فقط ، بل يشمل أيضا بكيفية الاستجابة للموقف التعليمي و تنظيمه الذي يتكون في العادة من المنهج ، وغرفة الدراسة والتلاميذ .

من المنظور السابق تتحدد العوامل التي تتركز عليها العملية التربوية و التعليمية وهي : المعلم، التلاميذ ، غرف الدراسة ، الزمن المتاح لتنفيذ الدرس ، طرق التدريس التي على المعلم إتباعها عند شرح الدرس .

ج - عناصر عمليه التدريس :

تشتمل عملية التدريس على العمليات التالية :

الهدف أو ما يراد تحقيقه من عملية التدريس ، مثلها في ذلك عملية التعليم ، إلا أن الهدف من عملية التدريس يكون أعم و أكثر شمولًا و أقل تحديدا ويرى بعض التربويين إدخال المنهج و المادة التعليمية ضمن هذا العنصر .

المهام التي يتوقع أن يؤديها التلاميذ أو ينجزوها داخل الفصل ، سواء كانت عقلية مبنية على المادة الدراسية أم اجتماعية ، كما تشتمل على الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ .

أشكال التدريس أنماطه وهي الصفات التي تميز نوع التفاعل القائم بين المعلم وتلاميذه ، إذن أن هذه الأنماط تحدد مدى الصفات القيادية و مدى توفر عنصر الضبط أو الهيمنة لدى المعلم أثناء التدريس .

تنظيم التلاميذ داخل الفصل سواءً و إن كانوا في مجموعات ثنائية أم مجموعات كبيرة ، أم كان التدريس موجها نحو التلاميذ كالأفراد أم كمجموعة واحدة كبيرة .

الفترة الزمنية التي يتمن خلالها التدريس وتوزيع تلك الفترة على المادة الدراسية المخصصة لذلك الدرس ومدى السرعة أو البطء في عمليه التدريس .

سلوك المعلمين والتلاميذ بشكل فردي أو جماعي ، إذ نجد أحيانا أن بعض المعلمين يتصرفون بمعزل عن التلاميذ ، فهم يحاضرون طيلة الوقت أو يصححون الاوراق أو يراقبون تلاميذهم خلال الاختبارات ، كما نجد التلاميذ وتصرفون بمعزل عن المعلم أحيانا من خلال جلوسهم في مقاعد و انشغالهم بالأعمال الكتابية أو الحديث فيما بينهم ، و في أحيان أخرى يدخل المعلم والتلاميذ في تفاعل من خلال الأسئلة او الأجوبة والحوار و المناقشة أو عن طريق تبادل التفاعل غير اللفظي عن طريق الإشارات وتعابير الوجه واليدين .

د - أهمية مهنة التدريس :

تعتبر مهنة التدريس من أشرف المهن التي يؤديها الإنسان عامة و المعلم خاصة ، إذ إن العاملين في هذا الميدان - وهم المعلمون- يتركون أثرًا واضح على المجتمع كله ، وليس على أفراد منه فحسب ، كما هو الحال مع أصحاب المهن الأخرى ، كالأطباء والمهندسين ، والمحامين والحرفيين ، فالمدرس عندما يدرس في الفصل لا يدرس لطالب واحد فقط ، و إنما يدرس لعشرات الطلاب بل و للمئات خلال اليوم الواحد ، والفرق واضح بين مهنة الطبيب - على سبيل المثال - الذي يخص بعلاجه فردا واحدا من أفراد المجتمع ، بل ويعالج الجزء المعتل من بدنه ، ولا يترك أثرا علميا على

مريضه ، كما يفعل المعلم الذي يؤثر و تأثيرا كبيرا على عقول طلابه و شخصياتهم وكيفية نموها و تفتحها على حقائق الحياة .

وتعد عملية التدريس الأساس و الأسبق بين المهن الأخرى ، فالطبيب والمهندس والمحامي والمحاسب والصيدلي وغيرهم لا يبد و أن يمروا تحت يد المعلم ، لأنهم من نتائج عمله وجهده وتدريبه في مراحل التعليم المختلفة ، أضف إلى ما سبق أن المعلم يحاول دائما من خلال مهنة التدريس أن يجدد و يبتكر ، و ينير عقول التلاميذ ، و يهذب طباعهم ، و أن يوضح الغامض ، ويكشف الستار عن الخفي ، ويربط بين الماضي والحاضر ويخلق في نفوس الأجيال الناشئة الأمل واليقين ، ويؤهلهم لبناء المجتمع الناجح القائم على فهم الحياة و متطلباتها .

هـ - المبادئ العامة للتدريس المعاصر :

من خلال مفهوم التدريس المعاصر و مرتكزاته أوجز التربويون المبادئ العامة التي يقوم عليها هذا النوع من التدريس الذي نعرض بعضا منها :

1) يمثل التلميذ في التدريس المعاصر محور العملية التربوية وليس المعلم أو منهج أو المجتمع.

2) تتلاءم مبادئ وإجراءات التدريس المعاصر لحالة التلاميذ الإدراكية ، والعاطفية و الجسمية ، فتختلف الأساليب المستخدمة في التدريب باختلاف نوعية التلاميذ .

3) يهدف التدريس المعاصر إلى تطوير القوى الإدراكية والعاطفية والجسمية والحركية للتلاميذ بصيغ متوازنة ، مراعيا أهمية كل منها لحياة الفرد والمجتمع ، دون حصر اهتمامه لتنمية نوع واحد فقط من هذه القوى على حساب أخرى .

4) يهدف التدريس المعاصر إلى تنمية كفايات التلاميذ و تأهيلهم للحاضر والمستقبل ، ولا يحصر نفسه في دراسة الماضي لذاته .

5) يمثل التدريس المعاصر مهنة عملية مدروسة ، تبدأ بتحليل خصائص التلاميذ ، و تحديد قدراتهم ، ثم تطوير الخطط التعليمية ، واختيار المسائل ، والأنشطة والمواد التعليمية التي تستجيب لتلك الخصائص و متطلباتها .

6) يبدأ التدريس المعاصر بما يملكه التلاميذ من خبرات ، و كفايات وخصائص ثم يتولى المعلم صقلها وتعديلها وتطوير ما يلزم منها .

7) يهدف التدريس المعاصر كعمليه إيجابية إلى نجاح التلاميذ بإشباع رغباتهم ، و تحقيق طموحاتهم ، لا معاقبتهم نفسيا أو جسديا أو تربويا بالفشل والرسوب كما هي الحال في الممارسات التعليمية و التعليمية التقليدية .

المفهوم العام للتخطيط :

وهو أسلوب أو منهج يهدف الى حصر الإمكانات المادية و الموارد البشرية المتوفرة ودراستها وتحديد إجراءات الاستفادة منها لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية محددة .

مفهوم التخطيط لإعداد الدروس :

عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية ،و يشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة .

العناصر الرئيسية لخطة الدرس :

1) موضوع الدرس و من أهم ضوابطه أن يكون :

- جزءًا من المقرر المدرسي وملائمة للزمن المخصص للحصة .
- حلقة في سلسلة موضوعات ثم تخطيطها بطريقة تتابعية .

2) أهداف الدرس :

ويشترط أن تكون أهداف الدرس :

- مرتبطة بالأهداف العامة للتربية و للمرحلة الدراسية و المقرر الدراسي .

3) التمهيد :

ويشترط ان يكون التمهيد :

- مشوقًا ومتنوعًا تتضح من خلاله أهداف الدرس وبصوره جلية .

4) محتوى الدرس :

ويشترط في محتوى الدرس الآتي :

- أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس .

5) الأنشطة المرتبطة بالتعليم والتعلم :

ويشترط أن تكون متنوعة فلا تقتصر على طريقة أو أسلوب دون آخر .

6) الأدوات والوسائل التعليمية :

و يشترط ان تكون ملائمة لموضوع الدرس و لمستوى الطلاب .

7) التقويم :

وعلى ضوئه يتم تحديد مدى نجاح أو فاعلية خطة التدريس المطبقة .

و من شروط عملية التقويم :

- أن يكون التقويم مرتبطًا بأهداف الدرس .
- أن تكون وسائل التقويم متنوعة (شفهي ، تحريري ، موضوعي ، مقالي) .
- الواجب المنزلي كجزء من التقويم :

و هو تكليف من المعلم للطالب بغرض تثبيت الخبرة في ذهنه وربطه بالمادة الدراسية لوقت أطول، ومن أهم شروطه :

أن يسهم الواجب في تحقيق أهداف الدرس .

أن يكون متنوعة في موضوعاته واضحا ومحددًا في أذهان الطلاب .

الخطوات العامة لإعداد الخطة الفصلية :

- الاطلاع على محتوى المقرر الدراسي و تكوين تصور عام عنه .
- مراعاة ترابط المضامين العلمية للمادة الدراسية

الاهداف العامة للخطة الفصلية :

دراسة أهداف تدريس المادة في ضوء متضمنات المقررات الدراسية .

جدولة الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس .

مهارات التقويم في الخطة الفصلية :

إن الكشف عن مدى تحقق الأهداف المرجوة أمر مهم ، و يهدف التقويم إلى قياس جميع مجالات الأهداف التربوية ومن مهارات التقويم المتطلبة في الخطة الفصلية ما يلي :

التخطيط لبرامج التقويم :

- تصميم مخطط للاختبارات و قياس مدى تحقق الأهداف .
- إعداد الاختبارات والمقاييس اللازمة وفقا للمخططات التي سبق تصميمها .
- تنفيذ برامج التقويم في موعده بعد استيفاء الشروط المحددة لتطبيقه .

مفهوم الوحدات الدراسية :

تعد خطة تدريس الوحدات الدراسية متوسطة المدى زمنيا و تعرف بأنها عبارة عن تنظيم الأنشطة والخبرات التعليمية وجوانب أنماط التعلم المختلفة حول هدف معين أو بيان و إيضاح مفاهيم علمية محددة و مرتبطة ببعضها في نشاط علمي ، نظريا كان أو علميا .

الخطوات العامة للتخطيط للوحدة الدراسية :

الإلمام التام بأهداف تدريس الوحدة الدراسية .

معرفه جميع جوانب الموضوع الذي يدرسه المتعلمين .

أنواع التقويم في خطة تدريس الوحدة الدراسية :

التقويم القبلي / التقويم التكويني / التقويم الختامي / النهائي .

أهمية الإعداد اليومي للدروس :

تعد الخطة التدريسية اليومية من أهم واجبات المعلم ومسؤولياته في التدريس ، حيث أن ذلك يساعده على أن يتهيأ نفسيا وتربويا و ماديا لتعليم التلاميذ ما تتضمنه الدروس من معارف ومفاهيم وخبرات، ومواقف تعليمية ، بصيغ عملية هادفة ومدروسة تتحقق معها أهداف التعليم المنشودة .

صفات الاعداد اليوم الناجح :

- أن تنبع الخطط التحضيرية اليومية من خطط الوحدات التدريسية و أن تحقق حادثه التلاميذ.
- أن تكون خطط التحضيرية مرنة قابلة للتعديل .

المبحث الثاني : نقد أفكار و أسلوب الكاتبة .

الفصل الذي بين يدي الآن ، هو الفصل الأول الذي يتحدث عن عملية التدريس من كتاب "طرق تدريس التاريخ" لسحر أمين ، كاتوت ، حيث نشر و وزع هذا الكتاب من طرف دار الدجلة سنة 2009 ، وهذا الفصل الأول من هذا الكتاب الذي تحدث عن عملية التدريس ، لا يمكن إنكار ما جاء به المؤلفون إذ تحدثوا عن عملية التدريس بصفة عامة من الإطار التقليدي إلى المعاصر ، حيث بينوا العوامل التي يعتمد عليها التدريس المعاصر ومبادئه ، و أهمية التخطيط...الخ ، وهذا الفصل المهم جدا لأنه تحدث عن عملية التدريس ، بحيث يستفيد منها الطالب المقبل على التدريس ، و لغة الكتاب ملائمة ومكتوبة باللغة السليمة مفهومة للفئة المستهدفة ، على الدراسة و التخرج، ولكن في رأي الشخصي أنه كان يجب على المؤلفون تهميش المعلومات تحت كل صفحة ، حيث هذه يساعد على البحث أكثر لدى طلاب العلم ، و ما يعاب أيضا عدم ترتيب العناصر إذا أردنا المعلومات من الكتاب كاملا ، مثل عندما تحدث عن برامج التقويم في الفصل كان يجب عليه أن يعرف قبله التقويم ، وهذا أيضا ينطبق على العناصر الأخرى ، وهذا ما رأيته فمثلا في الفصل الأول ذكرت مجال إدارة الفصل وتعريفها و بقية كل عناصرها ، في الفصل الثالث كان يجب عليهم أن يرتبوا كل عنصر وحده من (تعريف ، أهمية ، مبادئ....) دون بعثرة العناصر في فصول مختلفة وكان يجب على مؤلفي هذا الكتاب ترك نبذة عنهم في آخر صفحة من الكتاب أو بدايته ، لأن هذا الشيء مهم لطالب العلم ورغم أن المكتبات الحديثة تزخر بالعديد من الكتب إلا أن هذا الشيء مهم ، وهذا كتاب عنوانه طرق تدريس التاريخ هو عنوان مخادع للمرة الاولى لأن الذي يدرسه أو يراه أول مرة يظنه يتحدث عن التاريخ أو ما شابه إلا أنه في الحقيقة يتحدث عن التدريس بصفة عامة وطرائقه وهنا ما يجعل القارئ يتهرب منه ولا يتصفحه لأن العنوان خدعه.....

الفصل الثاني : دراسة تقييمية للفصل الأول.

المبحث الأول : آراء النقاد حول الفصل الأول .

المبحث الثاني : أهمية الفصل الاول وقيمته .

المبحث الأول : آراء النقاد حول الفصل الأول .

عمليه التدريس :

بما أن هدف التدريس و مساعدة المتعلم على التعلم ، فمن المفيد أن يكون لدى المدرسين فكرة واضحة عن كيف يتعلم الناس ، و ما تتضمنه العملية التعليمية التي تأخذ مكانها بداخل المتعلم ، و لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر ، و لا يوجد هناك اتفاق عام حول تفاصيلها ويمكن أن تؤدي التجارب المختلفة إلى نتائج مختلفة، و هذا صحيح خاصة في أنواع التعلم المختلفة التي تأخذ مكانها في برامج التعليم الرسمي .

وقد يسهم ما تم توضيحه حتى الآن في التمييز بين عملية التعلم وعملية التدريس في تفسير العملية التدريسية ، التي هي أشمل و أعم من عمليتي التعلم والتدريس ، كيفيه تبين مما سبق أن عملية التعلم تعني بالأسلوب والطريقة التي يدرك بها المتعلم موضوعًا ما ، ويتفاعل معه و يستدخله ويتمثله ، ويتم على أثرها معالجة المعلومات والاتجاهات بما يتوافر لديه من استعدادات وقدرات واستراتيجيات وعمليات ذهنية . **(1)**

و مع أن الاتجاه السلوكي يركز على التغييرات الظاهرة والأداء الظاهر الذي يمكن ملاحظته ، و قياسه بدرجات الأداء ، فان جافييه ومن يتبنى الاتجاه المعرفي Cognitive Approach يهتمون بعمليات الفرد الذهنية وكيفية تفعيلها ، إذ أنهم يهتمون بطرائق تشغيل العملية العقلية بالمعلومات و إعادة بنائها في أنماط ذات معنى .

ويحدد التأثير المقصود بأن هو الذي يعمل على إحداث تغييرات في الآخر ، بفضل وسائل تصورية معقولة ، أي بالطريقة التي تجعل من الأشياء والأحداث ذات مغزى بالنسبة للأفراد .

و يرى كل من **دانكان** و **بيدل Dunkin,Biddle 1974** أن العملية التدريسية نشاط يتضمن المراحل الآتية :

- مرحله تخطيطية تنظيمية ، يتم فيها تحديد الأهداف العامة الخاصة والوسائل و الإجراءات.
- مرحله التدخل وتتضمن الاستراتيجيات التعليمية و التدريسية ودور كل من الطالب والمعلم والأساليب التقنية .
- مرحلة تحديد وسائل و أدوات القياس ، قياس النتائج و تفسير البيانات .
- مرحله التقويم وماذا يترتب عليها من تغذية راجعة ، تزود المتعلم بمدى تحقيق الأهداف ، ومدى ملاحظة الاجراءات والأساليب و الأنشطة ، ومدى ملائمة الاسئلة التي نظمتها أدوات التعلم وما يترتب على ذلك من تعديل أو تغيير الخطط من أجل الدروس اللاحقة .

---

[1] كتاب طرق التدريس العامة ، تخطيطاتها و تطبيقاتها التربوية ، وليد أحمد جابر ، ص 85 .

طرائق التدريس :

إجراءات يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف ، وقد تكون على شكل مناقشات ، أو توجيه أسئلة ، أو تخطيط مشروع ، أو إثارة مشكلة ، أو تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ إلى التساؤل، أو محاولة اكتشاف أو فرض فروض ، أو غير ذلك ، و الطريقة أيضا إجراءات يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين، وهي أحد عناصر المنهج **(1)** ، وهي عملية تتطلب خطوات يؤدي الانتقال بها إلى تحقيق التعلم ، و تعرف أيضا بأنها مجموعة الأساليب التي يجري بها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم لتحقيق أهداف تربوية ، وهي كذلك عملية موجهة تستهدف التنظيم و الموازنة العملية للعوامل المختلفة ، التي تدخل في العملية التعليمية ، كطبيعة التلميذ ،ومواد التعليم، و الموقف التعليمي .

العوامل التي يعتمد عليها التدريس المعاصر :

سبق و أشرنا على أنه ليس هناك طريقة واحدة هي الأمثل للتدريس ، و كأداة لتحقيق الأهداف المتعددة ، و إنما هناك طرائق و أساليب تدريسية متعددة و متنوعة يستخدم منها المعلم ما يتلاءم وطبيعة المادة ، و أهداف تدريسها .

و نضج التلاميذ و خبراتهم والظروف المتاحة في المدرسة إلى أن هناك عوامل عديدة تتدخل في اختيار المعلم لطريقه التدريس منها : **(2)**

1) أهداف التعليم ويقصد بها الأهداف المنبثقة عن سياسة التعليم في الدولة ، إن أهداف أي دولة منبثقة من الفلسفة التي نؤمن بها ، فالدولة المسلمة شعارها تطبيق مبادئ الدين الإسلامي ، لذا فإن أهداف التعليم فيها ترمي الى تربية الطلاب تربية إسلامية في سلوكهم ، لذا فإن أي طريقة تحقق هذا الغرض تعد طريقه مناسبة لتدريس التاريخ مهما كان الموضوع الذي يدرسه المعلم .

2) أهداف الدرس : فطريقة التدريس هي الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف المدرس، لذا فعلى المعلم أن يختار الطريقة المناسبة لتحقيق تلك الأهداف .

فمثلا : إذا كانت أهداف أحد الدروس في التاريخ هي معرفة حقائق معينة عن الحضارة الإسلامية، ونظام الدولة السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، فإن الطريقة المناسبة لتحقيق مثل هذه الأهداف تختلف عن درس آخر في التاريخ أهدافه مقارنة النظام الحكم بين الحضارة الإسلامية وحضارة اليونان والرومان ، لذا فإن اهتمام المعلم بتحديد أهداف الدرس السلوكية يساعد في تحديد طريقة التدريس المناسبة .

---

[1] كتاب استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ص19 ، د.عبد الرحمن عبد الهاشمي ، د.طه علي حسين الدليمي .

[2] كتاب المناهج تخطيطها و تطويرها و تنفيذها ، د . حامد عبد الله طلافحة ص166 .

3) مستوى الطلبة : إن المدرس الناجع قبل أن يختار الطريقة التي يتبعها في تدريس طلابه ، عليه أن يتعرف إلى مستوى نضجهم و امكاناتهم و قدراتهم و خبراتهم السابقة ، فطريقة التدريس التي تناسب طلبة الصف الرابع والخامس قد لا تصلح لطلبة أكبر سنا ، كما أن الطريقة التي تستخدم لتدريس شعبة ما في نفس الصف ، قد لا تصلح لتدريس شعبة اخرى من الصف نفسه ، فإذا كانت معلومات الطلبة التاريخية جيدة ، وقدرتهم على التعبير الواضح والسليم عالية ، فيمكن للمعلم أن يستخدم في تدريسهم طريقة المناقشة والحوار ، و إذا كان مستوى الطلبة العام ضعيف ومعلوماتهم التاريخية بسيطة ، فإنه يستخدم في تدريسهم طريقة حل المشكلات ، وهكذا نجد أن وضع الطلبة في الصف ومستواهم العام يؤثر في اختيار طريقة تدريسهم .

4) محتوى الدرس (موضوع الدرس) يعد عاملًا مهمًا من عوامل اختيار طريقة التدريس ، فإذا كان موضوع الدرس يدور حول نشر الدعوة الإسلامية ، ودخول الكثير من الرجالات في الإسلام فإن طريقة القصة ، هنا الطريقة المناسبة لتدريس هذه الأحداث التاريخية أما إذا كان الموضوع يدور حول أثر الحرب العالمية الأولى على أوضاع الدولة العربية ، السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، فإن طريقة حل مشكلات ، و المناقشة هي الأنسب في تدريس هذا الموضوع .

5) تنظيم المنهج : يؤثر أسلوب تنظيم المنهج على نوعية الطريقة أو الطرق التي يستخدمها المعلم أثناء تدريسه ، فإذا كان المنهج منظما على أساس مشكلات ، فإن طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم هنا تختلف عن طريقة التدريس التي يستخدمها في منهج منظم على أساس مواد دراسية مفصلة أو على أساس مفاهيم وحقائق وتعميمات . **(1)**

6) شخصية المعلم : لشخصية المعلم أثر في نوع الطريقة ، فإذا كان المعلم متسلط وعنده حب الظهور و السيطرة والترفع عند النزول إلى مستوى طلابه ، فإنه يختار طريقة الإلقاء و المحاضرة، فيكون هو مصدر المعلومة ، وهو المتكلم و الطلبة مستمعين ، فالدور الأول في الحصة له ، و دور الطالب فقط هو تلقي المعلومات ، أما إذا كان المدرس ديمقراطيا وثقته بنفسه عالية ، فإن دوره يكون موجه ومرشد ومنظم للعملية التعليمية ، و ينطلق من مستوى طلابه ويرقي بهم إلى مستوى أعلى ، لذا يركز في تدريسه على الأنشطة والحوار والنقاش وحل المشكلات .

7) الوسائل التعليمية ، إن توفر الوسائل التعليمية وتنوعها في المدرسة ، يساعد المعلم في اختيار طريقه التدريس المناسبة ، وتوظيف هذه الوسائل في تدريسه .

و إن نقص الوسائل التعليمية يؤدي إلى تحديد المعلم وتقيده في نوعية الطريقة التي يستخدمها ، فحين يفشل المعلم في العثور على فيلم تعليمي عن معركة تاريخية ليستعين به في تدريسه ، فإنه يجد نفسه مصطرًا للاستخدام طريقه أخرى ، لا تقتضي وجود مثل هذا الفيلم ، و مع ذلك فإن توفرها قد لا يؤدي إلى النتيجة المرغوبة لاستخدامها ، لأن ذلك يرتبط أيضا بشخصية المعلم و مدى قناعته بعمله وفلسفته ومستوى إعداده .

---

[1] كتاب المناهج تخطيطها و تطويرها و تنفيذها ، د . حامد عبد الله طلافحة ص 167 .

8) البيئة المحلية : البيئة المحلية هي العمل الحقيقي الذي ينفتح عليه تدريس التربية الاجتماعية، مما يؤدي الى اكساب الطلبة معلومات و أفكار و اتجاهات ومهارات ، قد يتعذر إكسابهم إياها من خلال استخدام وسيلة تعليمية مثل الخريطة أو الصور أو المجسمات ، ذلك أن البيئة المحلية تحتوي فضلا عن العناصر المادية ، عناصر ثقافيه متعددة وعلاقات بشرية متنوعة تربط بينها وبين غيرها، من البيئات الأخرى ، لذا فإن طريقة التدريس التي يختارها المعلم تتأثر بمدى توفر الظواهر التي يريد أن يدرسها في البيئة ، فالبيئة الريفية تحوي على النباتات و الأراضي المنبسطة ، وربما الصحراوية ، و تحتوي على صناعات ريفية وعلى عادات وتقاليد وقيم ، غير ذلك ، أما البيئة المدنية فتحوي على الأسواق و وسائل الاتصالات المختلفة أو المصارف والمستشفيات و الأندية وغيرها .**(1)**

9) التنظيم المدرسي : يعتبر أسلوب التنظيم المدرسي السائد ، من العوامل الرئيسية التي تؤثر في تحديد واختيار طريقه التدريس ، وذلك من خلال عدد الطلبة في الصف وأسلوب توزيعهم على الصفوف ، و الوقت المخصص للمادة المراد تدريسها ، وعدد الحصص التي يكلف بها المعلم، وملاءمة غرفة الدرس ، وتنظيم الجدول الدراسي ، ومدى التعاون بين المعلم والإدارة المدرسية والمشرف التربوي وغيره من العوامل ، وهذه كلها تؤثر في تحديد المعلم لطريقة التدريس المناسبة.

10) الإدارة المدرسية : يلعب مدير المدرسة دورًا رئيسيا في العملية التربوية فالمدير كقائد و مشرف التربوي مقيم ، يساعد معلميه ويوجههم من خلال خبراته التي اكتسبها في التدريس ، ومن خلال اطلاعه المستمر على المستحدث في مجال التربية والتعليم **(2)** ، كما أنه يساعدهم في توفير الوسائل التعليمية اللازمة ، ويذلل العقبات التي تعترضهم ، لذا كان لابد من التعاون بين مدير المدرسة و المعلم لأن هذا التعاون يؤثر حتما على الطريقة التي يختارها المعلم في تدريسه .

---

[1] كتاب المناهج تخطيطها و تطويرها و تنفيذها ، د . حامد عبد الله طلافحة ص 168 .

[2] نفس المرجع السابق ، ص169 .

عناصر العملية التدريسية :

إذا ما نظرنا الى العملية التدريسية على أنها نظام متكامل فإن هذا النظام له مجموعة ، من العناصر التي يتكون منها فللتدريس مدخلات ، وعمليات ، ومخرجات ، و من العناصر التي تشكل مدخلات نظام التدريس :

أ- المدرس وما يتصل به من حيث :

- تأهيله المهني .
- تأهيله الاكاديمي .
- إيمانه بمهنته ورغبته فيها .
- مؤهلات الشخصية . **(1)**
- الفلسفة التي تبناها .
- مشاركته في إعداد المنهج الذي يدرسه .
- محفزاته والمردود المادي الذي يحصل عليه .
- تحديد مسؤولياته بشكل واضح .
- مستوى علاقته بالطلبة و الادارة والمدرسين والمشرفين التربويين و أولياء الأمور .

ب - الطالب من حيث :

- عمره ومستوى نضجه .
- تعلمه السابق وخلفيته المعرفية .
- دافعيته هو رغبته في التعلم .
- ايجابيته ومستوى تفاعله .
- علاقته الاجتماعية في المدرسة وخارجها .
- وضعه العائلي والاقتصادي .

ج - المنهج من حيث :

- أهداف و صلتها بحاجات المتعلمين والمجتمع .
- محتواه وملائمته مستوى الطلبة و ارتباطه بأهداف التعليم وحادثته و دقته العلمية .
- الكتاب المدرسي وجاذبيته وملائمته.
- أساليب التقويم المعتمدة و أدواتها .

---

[1] المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، د. محسن علي عطية ، ص 265 ، 266 .

د- طرائق التدريس من حيث :

- تركيزها على المتعلم و إشراكه .
- إثارتها دافعية المتعلمين .
- تنوعها مراعاتها الفروق الفردية .
- استنادها إلى الفلسفات والاتجاهات التربوية الحديثة .
- إشراكها أكثر من حاسة في عملية التعلم .
- استخدامها تقنيات و الوسائل الحديثة في التدريس .
- اختزالها الوقت والجهد و الكلفة في بلوغ أهداف التدريس .

هـ - الإدارة و تشمل :

- إدارة المدرسة . **(1)**
- إدارة الصف .
- الإدارة التعليمية .

و - العوامل المادية و التسهيلات الإدارية وتشمل :

- المبنى المدرسي .
- قاعة الدراسة و أثاثها .
- المختبرات والمعامل والمكتبات ، والمسرح ، وملاعب .
- الحديقة المدرسية ، والاضاءة والتهوية .
- الأنظمة المعمول بها .
- اليوم المدرسي جدول الدروس الأسبوعي .

إن العناصر المذكورة تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في عملية التدريس ، وقد يكون هذا التأثير إيجابيا عندما توظف بطريقة تجعلها تتجه نحو تحقيق أهداف التدريس ، وتوفر لكل عنصر المعايير المطلوبة لزيادة فعّاليته في العملية التعليمية ، وقد يكون التأثير سلبيا عندما يعتري أي عنصر من هذه العناصر قصور في المواصفات المطلوبة لضمان فاعليته في التعليم على أساس ما تقدم فإن المدرس ليس وحده المسؤول عن نجاح العملية التعليمية ، بل إن نجاحها موقوف على مواصفات كل من هذه العناصر ومستوى تفاعلها وتداخلها في عمليات التدريس من أجل تحقيق النواتج المرغوب فيها. **(2)**

---

[1] المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، د. محسن علي عطية ، ص266 ، 267 .

[2] نفس المرجع السابق ، ص 267 .

أهمية طريقة التدريس :

لطريقة التدريس مكانة مرموقة في عملية التدريس ذلك لكونها أحد أهم الوسائل التعليمية في ترجمه أهداف المنهج الدراسي إلى مكونات البنية المعرفية ودورها في تحديد نجاح المعلم وأثرها الواضح في اتجاهات وميول و رغبات الطلبة ، وتكمل أهمية طريقة التدريس كالآتي :

1. **بالنسبة للمعلم :**
   - نقل المعلومات والخبرات للطلبة بسهولة ووضوح .
   - التفاعل مع الطلبة و الإجابة عن استفساراتهم . (1)
   - التخطيط للعملية التعليمية .
   - تحديد الوسائل التعليمية المناسبة وتوظيفها في الدرس .
2. **بالنسبة للطالب :**
   - متابعه المادة الدراسية و الاستجابة للمعلومات والمعارف والتوضيح والتفسير.
   - التفاعل الجيد مع المعلم داخل الحصه الصفية .
   - التسلسل الجيد المنطقي والمتدرج لموضوعات المادة الدراسية .
3. **بالنسبة للمادة الدراسية :**
   - نقل الموضوعات والقيم والاتجاهات بعمق و وضوح .
   - تكون المادة الدراسية مرغوبه للطلبة و أكثر ثباتا .
   - مناسبه كم والنوع من المعلومات والأفكار إلى أعمار الطلبة .
   - مناسبه الوقت والجهد و الوسائل الطلبة .
   - تراعي ميول ورغبات الطلبة واتجاهاتهم (طلافحه ، 2010) .

المبادئ العامة للتدريس المعاصر :

إن التدريس المعاصر هو عبارة عن تفاعل وتشارك اجتماعي تعتمد على الحواس و الوجدانية و اللغة ، و هناك مجموعه متعددة ومتنوعة من المبادئ التي ترتكز عليها عملية التدريس المعاصر في العملية التعليمية التربوية ، و التي كانت محط أنظار واهتمام القائمين على عملية التدريس من التركيز والعناية بها وتتمثل هذه المبادئ من خلال ما يلي :

1. إن محور العملية التربوية في التدريس المعاصر هوالطالب .
2. تتناسب تتوافق أسس وخطوات التدريس المعاصر مع وضع الطالب الإدراكية ، والوجدانية و الجسدية ، فتتنوع و تتعدد الأساليب في التدريب و التأهيل بما يتناسب و يتوافق مع نوعية الطالب .
3. إن الهدف من التدريس المعاصر هو تقدم وتحسين القدرات الإدراكية و الوجدانية و الجسدية مع الاهتمام والعناية بأهمية كل منها لحياه الشخص و حياة المجتمع،وعدم اقتصار اهتمامه في تنمية و تطوير نوع واحد من القدرات على حساب أي من القدرات الأخرى .

---

[1] كتاب المناهج تخطيطها و تطويرها و تنفيذها ، د . حامد عبد الله طلافحة ص 161 ، 162 .

4. إن الهدف من التدريس المعاصر هو العمل على تنمية وتطوير قدرات الطلاب و إعدادهم من التأهيل للوقت الحاضر والمستقبل ، ولا يوقف نفسه من أجل دراسة الوقت الماضي . **(1)**

5. يمثل التدريس المعاصر وظيفة عملية معدة بإتقان ، و تبدأ بالعمل من تحليل صفات وسمات الطلاب ، وتعيين قدراتهم و إمكاناتهم ، ومن ثم القيام على تحسين و تنمية الخطط التعليمية الدراسية،و انتقاء الوسائل المناسبة ، والمواد والأدوات والأنشطة التعليمية التدريسية التي تقدم الاستحالة للصفات الاحتياجات الخاصة بها .

6. إن التدريس المعاصر يبدأ بالخبرات و التجارب التي يملكها الطالب ، وبما يملك من سمات وقدرات ، ثم يقوم المدرس على تحسينها وتطويرها .

7. يهدف التدريس المعاصر إلى نجاح الطلاب من خلال العمل على إشباع ميولهم ورغباتهم ، و العمل على إنجاز وتحقيق آمالهم و طموحاتهم ، وليس العمل على العقاب النفسي و الجسدي من خلال عدم النجاح .

8. إن التدريس المعاصر يهتم و يعتني بمبدأ التفرد في مداخلاته وتطبيقاته ، حيث يقوم على استخدام المصطلحات والمفاهيم التالية :

- التعرف إلى صفات وسمات الطلاب الفكرية و الجسدية .
- تعمل على توفر الأدوات والمواد المدرسية المتعددة و المتنوعة .
- تعدد و تنوع التجارب و الخبرات التربوية التي تعمل على تشجيع الطلاب إلى المشاركة والتفاعل المرغوب عملية التعليم .
- استخدام المدرس وسائل تعليمية متعددة و متنوعة ، يحدد من خلالها نوع تعلم الطلاب ، و جودة في العملية التربوية .
- تعدد وتنوع أسئلة المعلم من حيث أنها متعددة ومتنوعة مثل : النوع والمستوى و القدرات من طالب الى آخر . **(2)**
- اعطاء المدرس لطلابه الدور بما يتلاءم مع صفاته و إمكاناته ، ثم القيام على انتقاء النشاط التربوي الذي يتلاءم مع هذه الصفات والإمكانات .

---

[1] أسماء شاكر ، تاريخ النشر ، يوليو 2020 ، أساليب التدريس ، ت . إ 2021/04/29 ، مجلة عربي Eعلى الساعة 14:30 ، https://e.3arabi

[2] نفس المرجع السابق

المهارات الأساسية اللازمة لقياس التدريس :

إن التربية مهمة الأنبياء و إنهم بعثوا ليربوا الناس و لم يورثوا درهمًا ولا دينارًا ولكنهم ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر أي ان المعلم وريث الأنبياء.

و لكي يصبح الإنسان معلمًا لابد له من كفايات أو شروط أو ما يسمى بمهارات التدريس والتي كان يستخدمها الرسل والأنبياء و السلف الصالح بفطرية تامة ، و لكن جاء العلم الحديث وقتها وحددها و وضحها ، وقد وردت في القرآن أمثلة كثيرة توضح ذلك ، وفيما يلي بعض مهارات التدريس :

1. التهيئة (التقويم) :

وهو ما يستهل به المعلم درسه بقصد إعداد التلاميذ لاستقبال الدرس بحيث يصل المتعلم الى المشاركة وصولًا لتحقيق الهدف .

أهميتها : (1)

1. جذب انتباه المتعلم وإثارته .
2. توفير إطار مرجعي لمعلومات الدرس .
3. ربط الخبرة القديمة بالخبرة الجديدة .

طرق التقديم عمليا :

1- الحوار	2- المناقشة
3- المشكلات	4- البيئة
5- المواقف	6- التمثيل الحركي
7- القصة	7- استخدام الاحداث الجارية
9- الطرائف في الغرائب	10- الربط بالدرس السابق
11- استخدام الوسائل التعليمية	12- الأحاجي والغاز
13- الألعاب	14- استخدام الواقع
15- الاخبار	16- القسم
17-الحث	18- النصح والإرشاد

[1] كتاب إعداد و تأهيل المعلم (مهارات التدريس) ، بقلم محمد بن محمود آل عبد الله ، ص65 .

أمثلة لمهارة التقديم من القرآن الكريم :

- تقديم بالاستفهام :{ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا } الانسان 01 .
- تقديم بالنداء : {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ} الحج01.
- تقديم بالحمد :{ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا} الكهف01 .

وطرق التقديم هذه ليست بدائل متساوية تختار أيّا منها ، و لكن لكل درس طريقة معينة للتقديم تناسبه ، ولكن على المعلم انتقاء أفضل الوسائل مع المتعلم علمًا بأن المرحلة العمرية تلعب دورًا في ذلك فمثلًا مع أطفال صغار تكون القصة والتمثيل والوسائل التعليمية محببة جدا لديهم ، أما الكبار فقد يجدى معهم أسلوب القصة أو الحوار . [1]

فمثلا عند تقديم درس أدوات الاستفهام :

أتحدث مع زملاء عن مشكلة واجهتني - مثلا - أريد تعيين بعض الموظفين والعمال في مصنع أو متجر ما الاسئلة التي أوجهها لهم .

ستكون بعض الإجابات من التلاميذ : كم عمر العامل ؟ ماذا كان يعمل قبل ذلك ؟ أين يسكن ؟ وهكذا ، وبهذه الطريقة أكون قد وصلت إلى أدوات الاستفهام بطريقة سهلة .

شروط التقديم الجيد :

1. لابد من توافر مشاركة واسعة للتلاميذ .
2. استخدام أساليب أنسب .
3. استدعاء الخبرات السابقة .
4. أسئلة تثير التفكير.
5. أسئلة تثير الدافعية .
6. تمشي التقديم مع أسئلة التلاميذ واستفسارتهم .
7. لابد من حماس المعلم .

أمثلة لتقديم من الرسول صلى الله عليه وسلم :

- التقديم بالاستفهام { أتدرون من المفلس؟} .
- التقديم بوسيلة تعليمية : عندما خط الرسول صلى الله عليه وسلم خطا على الأرض يخرج منها عدة خطوط ثم قال :{هذه سبيل الله وهذه السبل وعلى رأس كل منها الشيطان } .

---

[1] كتاب إعداد و تأهيل المعلم (مهارات التدريس) ، بقلم محمد بن محمود آل عبد الله ، ص66 -67 .

مهارة الشرح :

وهي لا تعني انفراد المعلم بالحديث ، و إنما هي مشاركة و هي تعني تبسيط المفاهيم والقوانين وتحليل الكل إلى أجزائه الأساسية و إعادة هذا الكل مراعيا العمليات الأساسية للتعلم (الدافعية ، التركيز ، مراعاة الفروق الفردية) مستخدما الوسائل المتاحة و تستغرق من الوقت حسب فلسفة المعلم وطريقته وحسب حالة المتعلم والفرصة المتاحة له للتعلم ، وهناك أيضا عرض الوسائل و المناقشة والتقويم ويستغرق وقتا يتقاسمه المعلم و المتعلم . [1]

أهمية الشرح :

1. تبسيط المفاهيم والقوانين و النظريات المعقدة .
2. عرض المعلومات وتوضيح الأفكار وبيان المبادئ .
3. بيان خطوات عمل ما .
4. تحليل النتائج ورصد النقاط الأساسية .
5. توضيح المشاهدات والاستنتاجات وتطبيقها .
6. ربط الخبرات ببعضها .
7. عرض الوسائل التعليمية .
8. التعزيز لإجابات التلاميذ .
9. تجزيء الكل .

للوصول إلى الشرح لا بد من :

- التبسيط .
- التكرار .
- التجسيم .
- الإعادة .
- المناورة .
- التخطيط .
- الترابط بين الخبرات .
- المتابعة .
- التوقف في الوقت المناسب .
- الارتداد .
- إثراء خبرات التلاميذ .
- الإسراع .
- التلخيص .
- التركيز .
- التنظيم .
- الجاذبية .
- الوصف .
- التنظيم .
- الاستدلال .

شروط الشرح الجيد :

1. تغطية النقاط الأساسية في الدرس .
2. عدم الانتقال من نقطة إلى أخرى إلا بعد فهمها و إتقانها .
3. عدم الانتقال الفجائي .
4. مراعاة إيجابية المتعلم .

---

[1] كتاب إعداد و تأهيل المعلم (مهارات التدريس) ، بقلم محمد بن محمود آل عبد الله ، ص68.

5. الانتقال من المعلوم إلى المجهول ، و من البسيط إلى المركب ، و من التجربة إلى النظرية ، و من المحدود إلى المطلق ، و من المحسوس إلى المجرد .
6. عدم التوسع في الإلقاء .
7. التخطيط الجيد .
8. إثارة الدافعية .
9. منطقة العرض .
10. استخدام المثيرات .
11. التجاذب بين الشرح و التعليق .
12. تأصيل المهارة . (1)

3) مهارة ضرب الأمثلة :

الغرض منها : التقريب بين المعلومات و الأذهان ، و تكون عن طريق :

1. البدء بالبسيط ثم الاتجاه للمركب .
2. الاستخدام المتصل بالخبرة البيئية .
3. بيان العلاقة بين المشبه و المشبه به .
4. أن تكون العلاقة من الأغمض إلى الأوضح و ليس العكس .
5. ربطها بما تعلم التلاميذ من قبل .

و هذه المهارة مهمة للتوضيح و البيان و التقريب و التشبيه و استخلاص العبر و التفكير و بيان الاختلاف و إدراك العلاقات .

نماذج لضرب الأمثلة : (2)

من القرآن الكريم : قال تعالى : {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ۗ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ} البقرة ...261 . و قال تعالى أيضا :{ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ} إبراهيم 24 ، من أقوال الرسول على الله عليه و سلم : {مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها حلو و طعمها حلو .. } إلخ حديث .

نموذج لمثل فاشل :

يقال أن صوت الغنة مثل صوت الغزال عندما تفقد ابنها : و ذلك لافتقاد المشبه به ، و لبعد مثاله .

4. مهارة الأسئلة :

و تتضمن عدة مهارات منها :

أ- مهارة الصياغة .

ب- مهارة التوجيه .

ج- مهارة الإلقاء .

---

[1] كتاب إعداد و تأهيل المعلم (مهارات التدريس) ، بقلم محمد بن محمود آل عبد الله ، ص69 .

[2] نفس المرجع السابق ، ص 70 .

د - مهارة التعمق .

أ- شرط صحة صياغة السؤال :

شروط عامة :

1. أن يكون السؤال واضحًا .
2. ألا يكون طويلا .
3. ألا يزدحم بمصطلحات صعبة أو غير معروفة .
4. أن يكون محدودا .
5. أن يكون مثيرا للتفكير .

شروط لغوية :

1. أن يكون صحيحا لغويا من حيث التركيب و المفردات و مناسبا لقاموس التلميذ و خبراته .
2. ألا يتضمن الإجابة في ذاته .
3. أن تقيس الأسئلة المعرفية المختلفة (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) .

ب- مهارة توجيه الأسئلة : [1]

لا بد من مراعاة الآتي :

1. أين ؟ و متى ؟ و كيف ؟
2. إشراك أكبر عدد من التلاميذ .
3. ترك وقت للتفكير حسب السؤال .
4. ألا أشعر التلاميذ بنفاذ الصبر .
5. ألا يجيب المعلم عن السؤال بنفسه و لكن يستخدم مهارة التلميح .
6. عدم توجيه السؤال لتلميذ معين .
7. تمحيص من يعرف و من لا يعرف .
8. عدم الاكثار من الكلام بعد إلقاء السؤال .
9. الضغط على حروف معينة ، ليفهم منها السامع الغرض من الجملة ، و هي ما يسمى بالنبر و التنغيم .

ج - مهارة إلقاء الأسئلة ذات المستوى الأعلى :

أي إلقاء سؤال يقيس التذكر يبنى عليه سؤال يقيس الفهم ثم التطبيق و هكذا حتى مستويات المعرفة المختلفة .

د - مهارة التعمق :

مثال من القرآن لهذه المهارة في قوله تعالى :{قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ} القصص 71 .

و يمكن أن أسأل التلاميذ : ماذا يحدث لو كان الليل سرمدًا ؟

كانت إجابات التلاميذ تتضمن معاني كثيرة و مختلفة ، فمنهم من قال : سينقرض طائر البطريق بسبب ذوبان ثلوج القطب الشمالي ، و من قال : سيموت النبات من كثرة الغذاء و التمثيل الضوئي ...و هكذا .

---

[1] كتاب إعداد و تأهيل المعلم (مهارات التدريس) ، بقلم محمد بن محمود آل عبد الله ، ص 71 - 72 .

[2] نفس المرجع السابق ، ص 72 - 73 .

5) مهارة التلميح :
و تستخدم هذه المهارة :

1. عند عجز عند إجابة سؤال .
2. عندما تكون الإجابة غير صحيحة .
3. عندما تكون الإجابة ناقصة .
4. عند التوجه لسلوك معين .
5. عند إرادة اتخاذ موقف ما .
6. عند الإشارة لتصحيح سلوك .
7. عندما يريد المعلم إشراك تلميذ غير متفاعل مع إكسابه ثقة .

و يكون التلميح :

أ- لفظيا .

ب- بالإشارة بالوجه أو بالجسم .

و يتم عن طريق عدة عمليات ، مثل :

1. إعادة الصياغة أو تبسيطها أو تجزئ السؤال .
2. العودة لمستوى معرفي أسبق أو سابق لمستوى السؤال .
3. التعزيز و هو يجعل التلميذ متابعًا نشاطًا لاستكمال الإجابة .
4. توضيح المصطلحات .
5. مساعدة المتعلم على بلورة أفكاره .
6. ترتيب الإجابة .
7. إعطاء تغذية راجعة . [1]

أمثلة لمهارة التلميح :

1. في قوله تعالى : {وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} الأنبياء 83 .
2. عندما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : { ما بال أقوام يفعلون كذا و كذا }

مهارة البيان العملي :

يلجأ إليه المعلم عند الحاجة للتوضيح العملي :

أمثلة :

1. عندما صلى الرسول صلى الله عليه و سلم ثم قال لهم :{صلوا كما رأيتموني أصلي } .
2. عندما رأى الحسن و الحسين رجلا لا يحسن الوضوء و أراد توجيه فماذا فعلا ؟

[1] كتاب إعداد و تأهيل المعلم (مهارات التدريس) ، بقلم محمد بن محمود آل عبد الله ، ص 74 .

أحوال تطبيق هذه المهارة :

1. مدرس العلوم يجري التجارب .
2. معلم التربية الإسلامية يأخذ التلاميذ إلى أماكن الوضوء ليعلمهم كيفية الوضوء و يصحبهم للمسجد لتدريبهم على الصلاة الصحيحة .
3. معلم اللغة العربية يكرر الحرف ليعرف التلاميذ كيفية نطق الحروف .

7) مهارة استعمال الوسائل التعليمية :

الوسيلة : كل مثير في البيئة المحيطة بالتعلم .

و هناك فرق بين الوسيلة و الأداة مثلا : السبورة أداة ، و الطباشير أداة أيضا ، أما ما يكتب على السبورة فهو وسيلة ، كذلك المسجل أداة ، أما على الشريط فهو وسيلة .

فالوسيلة إذن : هي المضمون المقدم من خلال أداة ما .

و نتقسم هذه المهارة إلى :

1. مهارة اختيار .
2. مهارة اختبار .
3. مهارة استخدام وسيلة .

و يجب أن نلاحظ : إنه بناء على الهدف ، نختار الوسيلة التي توضع في مكان مناسب ليست بقريبة أو بعيدة فلا ترى و ليست في مكان مظلم ، كما يجب أن توضع في الوقت المناسب أي وقت استعمالها فقط و الوسيلة الناجحة هي التي تستخدم أكبر قدر من الحواس .

كيفية استخدام السبورة :

1. تقسيمها و كتابة (بسم الله الرحمن الرحيم) .
2. كتابة التاريخين .
3. استخدام ألوان متعددة من الطباشير .
4. يكون الخط جميلًا و واضحًا و مقروءًا .
5. الرسم واضح و جميل . **(1)**
6. يمحى ما عليها من أعلى لأسفل .

8) مهارة الصمت :

و تكون عند :

1. بداية الحصة و حدوث هياج .
2. إلقاء سؤال .
3. إذا أراد المعلم لفت انتباه التلاميذ . **(2)**

[1] كتاب إعداد و تأهيل المعلم (مهارات التدريس) ، بقلم محمد بن محمود آل عبد الله ، ص75 .
[2] نفس المرجع السابق ، ص 76 .

9) مهارة الحيوية :

تتلخص في استخدام كافة الحركات و الإشارات و الرأس و كافة ما وهب الله تعالى المعلم من حيوية و نشاط ، أي لا بد أن يكون المعلم كمثل يظهر على وجهه كافة العلامات و النظرات : لأن النظرة رسالة إلى المعلم و تعني أحيانا : توقف ، استمرار ..إلخ .

10) مهارة درجة الصوت و حيويته :

و هي الضغط على مقاطع معينة و هو ما يسمى بالنبر و التنغيم .

أهمية التخطيط :

تعد التخطيط ركنا أساسيا للتدريس الفعال ، إذ يمكن المعلم من تصور الموقف التعليمي و إعداد الإجراءات اللازمة لضمان تعلم الطلبة بيسر و سهولة ، و سير الحصة بتسلسل و منطقية ، و اختيار النشاطات و الأساليب و الوسائل التعليمية المناسبة ، و تحديد المشكلات و علاجها ، و توزيع الوقت ، و ملاحظة استجابات المتعلمين ، و متابعة التغيرات السلوكية التي يخطط لإحدائها في نهاية التعلم .

أهمية التخطيط للمعلم : (1)

يساعد التخطيط المعلم على أداء عمله بكفاية و فاعلية و تمكينه من الآتي :

- اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بإجراءات الموقف التدريسي ، سواء من حيث تحديد الأهداف التعليمية ، و اختيار الوسائل و الأساليب و الأنشطة الملائمة ، و إعداد أدوات التقويم المناسبة ، و تجهيز المعدات ، و أوراق العمل ، و تنظيم جلوس الطلبة ... بما يكفل تنفيذ الحصة بإتقان و فاعلية .
- الاطلاع على المحتوى التعليمي و تحليله ، و التعرف على مكوناته المعرفية و المهارية و القيمية ، و إعادة تنظيمه و ترتيبه ليتلاءم مع الإمكانيات المتوافرة ، و قدرات المتعلمين و ميولهم و اهتمامهم .
- تعزيز ثقة المعلم بنفسه ، إذ يحميه التخطيط الجيد من المواقف الطارئة و المحرجة التي قد يتعرض لها .
- تجنب العشوائية و الارتجال و ما يلازم ذلك من التخبط و الاضطراب و إهدار الوقت و الجهد فيما لا فائدة فيه .
- نمو خبرات المعلم الأكاديمية و المهنية بصورة مستمرة ، إذ يشكل التخطيط دافعا للمعلم نحو القراءة ، و المتابعة ، و البحث عن الجديد من العلم و المعرفة و الاستزادة منهما .
- إدارة الصف بفاعلية و كفاءة ، و ذلك من خلال توزيع الوقت بشكل مناسب .
- و تحديد أدوار الطلبة في العملية التعليمية و توجيهها نحو الأهداف المخطط لها .
- التعرف على حاجات المتعلمين و اهتماماتهم و ميولهم ، و مراعاة الفروق الفردية بينهم و إعطاء كل منهم الفرصة المناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة وفق طاقاته و قدراته و إمكانياته .

- اكتساب تقدير الطلبة و حبهم و احترامهم ، إذ إن التخطيط الجيد يظهر عناية المعلم بطلبته ، و حرصه على تعليمهم و إفادتهم و تحقيق نجاحهم ، الأمر الذي ينعكس إيجابيا على تفاعلهم معه ، و تقديرهم لجهوده و تعظيمها ، حيث يشعرون بأهميتهم لدى معلمهم ، و حرصه على مصلحتهم ، و في المقابل ، فإن إهمال التخطيط أو ضعفه لا يؤثر فقط على اضطراب الموفق التعليمي أو فشله بل قد يتعدى ذلك إلى إشعار الطلبة بشعور سلبي ، إذ قد يحسون بأنهم مهملون و لا قيمة لتعلمهم ، و كأن لسان حالهم يقول : " لو كان تعلمنا حقيقة مهم لبذل معلمنا جهدا أكبر في الإعداد و التحضير " ، و مما قد ينعكس سلبيا على علاقتهم مع معلمهم و اتجاهاتهم نحوه . **(1)**

- التقويم الذاتي ، حيث يساعد التخطيط المعلم على تقويم أدائه التدريسي ، و تقدير مدى فاعلية الأساليب و الوسائل و الأنشطة و أدوات التقويم التي يستخدمها ، و تأثير ذلك كله على تعلم الطلبة و تحصيلهم ، الأمر الذي يساعده في تطوير أدائه و تحسينه و تحقيق نموه المعرفي و المهني .

أهمية التخطيط للمتعلمين :

و عملية التخطيط مهمة للمتعلمين إذ تؤثر على أدائهم و تعلمهم الصفي ، و تحصيلهم الدراسي ، و اتجاهاتهم نحو المعلم و المادة الدراسية و التعلم ، و يمكن تلخيص أهمية التخطيط للمتعلمين في النقاط الآتية : (أبو جادو ، 2000 ، 416) .

للتخطيط وظيفة تعزيز دافعية المتعلمين للتحصيل الدراسي ، حيث إن التخطيط يوجه انتباه المتعلمين إلى تحقيق الأهداف المعلن عنها .

يساعد التخطيط على تحديد الأدوار التي يؤديها المتعلمون أثناء تنفيذ الإجراءات التدريسية .

يساعد التخطيط على تحسين التعلم من حيث مراعاته لمنطق المتعلم و منطق المادة الدراسية .

يلبي التخطيط حاجات المتعلمين و اهتماماتهم المختلفة ، و يراعي استعداداتهم ، و الظروف البيئية المؤثرة في تعلمهم .

يطور التخطيط سلوكا انضباطيا لدى المتعلمين ، و ذلك من خلال تبنيهم برنامجا واضحا فيما يتوقع منهم من أداءات سلوكية و تحصيلية ، و يساعد بذلك على الانضباط الذاتي للمتعلمين . **(2)**

---

[1] كتاب إعداد و تأهيل المعلم (مهارات التدريس) ، بقلم محمد بن محمود آل عبد الله ، ص 123 .

[2] نفس المرجع السابق ، ص 124 .

العناصر الرئيسية لخطة الدرس :

1) موضوع الدرس ، و من أهم ضوابطه أن يكون :

- جزءًا من المقرر المدرسي و ملائما للزمن المخصص للحصة .
- حلقة في سلسلة موضوعات ثم تخطيطها بطريقة تتابعية .

2) أهداف الدرس ، و من أهم ضوابطها أن تكون :

- مرتبطة بالأهداف العامة للتربية و للمرحلة و للمادة .
- اشتمالها على المجالات الرئيسية للأهداف و هي : (المجال المعرفي ، المجال الإنفعالي ، المجال النفس حركي) و بصياغة أخرى ، (معرفية ، مهارية ، وجدانية) .
- أن تصاغ عبارات الأهداف صياغة سلوكية صحيحة (أن + فعل إجرائي + الطالب + وصف الخبرة التعليمية المراد إتقانها من قبل طالب) .

3) المدخل للدرس (التمهيد) ، و من أهم ضوابطه :

- أن يكون مشوقًا و متنوعًا تتضح من خلاله أهداف الدرس و بصورة جلية .
- أن يربط بين الدرس القائم السابق . **(1)**

4) محتوى الدرس (ما سيدرسه المدرس) ، و من ضوابطه :

- أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس .
- أن يشتمل على الموضوع بصورة متوازنة بما يتلاءم مع زمن الحصة .
- أن يشتمل على موضوعات واضحة و صحيحة (أرقام ، تواريخ ، أسماء) .
- أن تكون عناصره مرتبة ترتيبا منطقيا و مستمدة من مصادر تتسم بالثقة .

5) النشاطات (أساليب المدرس في التدريس ، و نشاطات الطالب للتعلم) و من ضوابطها :

- أن تكون متنوعة فلا تقتصر على طريقة أو أسلوب دون آخر .
- أن تتسم الطرائق بالناحية الاستقصائية و حل المشكلات .
- أن تراعي الفروق الفردية للطلاب و ذات مستويات مختلفة .
- أن تشتمل على نشاط عملي في الصف .
- أن تكون مرتبطة بموضوع و أهداف الدرس .
- أن يكون متنوعا في موضوعاته واضحًا و محددًا في أذهان الطلاب .
- أن يساعد الطالب على التعلم بفاعلية و يحفزهم على الاطلاع الخارجي .

خطوات الخطة السنوية :

- **خطوات وضع خطة سنوية لتدريس إحدى المواد و منها :**

1. الاطلاع الجيد على فلسفة التربية و أهدافها ثم أهداف المرحلة التي يدرس لها المادة التعليمية ثم أهداف المبحث الذي يشكل ذلك الموضوع فرعًا من فروعه .
2. تحديد الأهداف الخاصة بكل وحدة دراسية بالاعتماد على المصادر الآتية :

- منهاج المادة الدراسية أو الكتاب المقرر .
- دليل المدرس .
- الكتاب المدرسي . **(2)**

---

[1] كتاب مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، أ . سعد علي زاير و د.إيمان إسماعيل عايز ، ص392 ، 393 .

[2] نفس المرجع السابق ، ص395 .

3. اختيار و تحديد الأساليب و الإجراءات المناسبة في تحقيق أهداف كل وحدة .
4. اختيار الوسائل المناسبة لتقويم كل وحدة .
5. تحديد عدد الحصص اللازمة لكل وحدة .
6. يمكن بناء جدول مواصفات يتضمن أنواع الأهداف من المستويات الثلاثة المعرفية الانفعالية ، و النفس الحركية ، و تحديد نسبتها بالنسبة للأهداف التي ضمها المنهاج فالموضوع .

الخطوات العامة لإعداد الخطة الفصلية :

1. الاطلاع على محتوى المقرر الدراسي و تكوين تصور عام عنه .
2. النظرة الفاحصة لمفردات المقرر الدراسي ، و التفصيل الدقيق ، و التفصيل الدقيق عند تدوينها في الخطة .
3. مراعاة ترابط المضامين العلمية للمادة الدراسية .
4. الأخذ بعين الاعتبار المدة الزمنية الفعلية لتدريس المقرر .
5. استشارة المدرس الجديد لزميله المدرس ذي الخبرة و التجربة التربوية .

الخطوات العامة للخطة الفصلية :

1. دراسة أهداف تدريس المادة في ضوء متضمنات المقررات الدراسية .
2. تحديد الإمكانات المتاحة .
3. وضع جدول زمني لتدريس الوحدات التي يتضمنها المقرر الدراسي .
4. جدولة الوسائل التعليمية اللازمة للتدريس .
5. رصد ملحوظات تنفيذ الدروس في هامش مستقل .
6. تحديد أساليب و طرائق التدريس المناسبة لموضوعات المقرر الدراسي و جدولتها ضمن الخطة الفصلية .
7. حصر الأنشطة الصفية و غير الصفية اللازم تنفيذها .
8. أن يتعرف المدرس على المراجع التي تخدم تدريس المقرر .

الخطوات العامة للتخطيط للوحدة الدراسية : (1)

1. أن يكون المدرس ملمًا إلمامًا تاما بأهداف تدريس الوحدة الدراسية .
2. أن يكون المدرس محيطا بجميع جوانب الموضوع الذي يدرسه تلاميذه .
3. أن يكون المدرس مجيدا لطرائق التدريس ، و أن يختار المناسب منها لإيصال موضوعات الوحدة و تحقيق أهدافها .
4. أن يكون المدرس على دراية تامة بالأنشطة اللازمة و التي يمكن أن تقدم قبل الشروع في التدريس أو أثنائه .
5. أن يكون المدرس عالما بما يحتاجه من الوسائل التعليمية .
6. يتطلب من المدرس تحديد المراجع العلمية و التربوية التي تخدم تدريس موضوعات الوحدة الدراسية .

الخطط اليومية :

هي ذلك المستوى من الخطط القصيرة المدى ، التي يضعها المدرس لتحسين أداءه لدرس واحد ، و تمتاز الخطة اليومية بأنها تتضمن تفصيلات لكل مكون من مكونات الخطة ، و تتضمن الخطة اليومية العناصر الأتية :

---

[1] كتاب مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، أ . سعد علي زاير و د.إيمان إسماعيل عايز ، ص396 .

1. معلومات أولية روتينية كالحصة ، الصف ، العادة ، الموضوع ، اليوم ، التاريخ ، العنوان .
2. الاستعداد المدخلي و يتضمن الخبرات السابقة الضرورية للتعلم الحالي .
3. الأهداف السلوكية و المحددة بأفعال إجرائية تخضع للملاحظة و القياس و التقويم .
4. الوسائل التعليمية .
5. الإجراءات و الأنشطة و نظرية التدريس .
6. التقويم مفصلاً بأنواعه .
7. الزمن ، و تتحد فيه الدقائق أحيانا لكل هدف .
8. الملاحظات ، و تتضمن ملاحظات المدرس من أجل مراعاتها عند تنفيذ الوحدة في المرات القادمة .

إعداد الخطة الدراسية اليومية : [1]

بعد أن ينتهي المدرس من إعداد خطته السنوية ينتقل إلى مهمة التخطيط لتنفيذ حصة واحدة أو مجموعة من الحصص في مادة معينة على شكل مذكرات الدروس اليومية ، و في إطار هذه المهمة التعليمية الأساسية يقوم المدرس بإعداد خطة يومية لتدريس جميع الحصص المقررة في ذلك اليوم .

أهمية إعداد الخطة الدراسية اليومية :

إذا كان التخطيط و الإعداد ملازمًا لأي شخص في موقع القيادة و المسؤولية فإنه مما لا شك فيه بأنه أكثر الأمور لزومًا للمدرس ، و إذا قلنا أن التخطيط و الإعداد اللازم للمدرس حديث التخرج أو المدرس المبتدئ ، فليس معنى ذلك أنه غير لازم للمدرس القديم في المهنة بل أن المدرس الماهر يعني بإعداد دروسه حتى تلك التي درسها مرات سابقة ، فإذا لم يكن المدرس مدركًا لما سوف يقوم به في مراحل الدروس المختلفة فالأرجح أن يكون الجهد المبذول مجرد شكل دون مضمون .

أهمية الإعداد اليومي للدروس :

تعد الخطة التدريسية اليومية من أهم واجبات المدرس و مسؤولياته في التدريس ، حيث أنه يتهيأ نفسيا و تربويا و ماديا لتعليم الكلبة ما تحويه هذه الدروس من معارف و مفاهيم و خبرات و مواقف تعليمية ، بصيغ عملية هادفة و مدروسة ، يحقق معها أهداف التعليم المنشودة .

صفات الإعداد اليومي الناجح :

1. أن تبع الخطط التحضيرية اليومية من خطط الوحدات الدراسية ، و أن تحقق حاجات الطلبة .
2. أن تكون الخطط التحضيرية مرنة قابلة للتعديل .
3. أن يراعى عند الإعداد الفروق الفردية لدى الطلاب .
4. يجب أن تشمل الخطة التحضيرية على أنشطة و وسائل تحفيزية تشويقية مناسبة .[2]
5. أن يسبق الشروع في التدريس تمهيدا مناسبا يتصف بالإثارة و التشويق .
6. أن يكون إعداد المدرس لحواره و نشاطاته متصف بتسلسل الأفكار و توضيح المصطلحات و أهم المفاهيم العلمية ، مع الإعداد للأسئلة المتوقعة من قبل الطلبة ، و الصعوبات الواردة عند تنفيذ الدرس و سبل التغلب عليها .
7. أن تحتوي الخطة اليومية على إرشادات تربوية لها ارتباطا بالدرس .
8. أن تتصف الخطة اليومية للتدريس بالوحدة الموضوعية للدرس من خلال الترابط الجيد بين عناصر الإعداد للخطة .

---

[1] كتاب مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، أ . سعد علي زاير و د.إيمان إسماعيل عايز ، ص397 -398 .

[2] نفس المرجع السابق ، ص 398 .

9. أن يكون ضمن خطة الإعداد اليومي للدروس توزيع زمني تقريبي يحقق إفادة المثلى في زمن الحصة .
10. أن تحتوي الخطة اليومية على مكان مخصص لرصد ملحوظات التنفيذ و الصعوبات و العوائق ، و المقترحات المناسبة لتذليلها و تلافيها مستقبلا .

وظائف الإعداد اليومي :

1. يتيح للمدرس فرصة الاستزادة من المادة العلمية ، و التثبت منها .
2. يعين على تنظيم أفكار المادة و ترتيب عناصرها و تنسيقها .
3. يحدد معالم طريقة التدريس المناسبة بما يوفر الوقت و الجهد على المدرس و الطالب .
4. يعين على تنفيذ الأنشطة المصاحبة للدرس بصورة دقيقة .
5. يسهم في احتواء جميع الأهداف السلوكية لموضوع الدرس .
6. يعد سجلا لنشاطات التعليم ، كما يمكن المدرس من درسه و يذكر بالنقاط الواجب تغطيتها .**(1)**
7. يعد وسيلة يستعين بها المشرف التربوي للتعرف على ما يبذله المدرس من جهود .

الوسائل التعليمية :

تلعب الوسائل التعليمية دورًا مهمًا في إيصال المعلومة للطالب بسهولة و إثارة دافعيته للتعلم ، ذلك لأن استخدام الوسائل التعليمية أحيانا توضح كثير من المفاهيم التي تستغرق من المعلم وقتا طويلا قد يختصره باستخدام وسيلة مناسبة توصل للهدف المنشود .

أما الوسائل التعليمية فهي كل ما يشاهد أو يقرأ أو يسمع ، أثناء الدرس و يساعد على التعلم و تشمل القصص ، التمثيل ، الرحلات ، الصور ، السينما ، الشرائح ، النماذج ، العينات ، الخرائط ، الرسوم ، التخطيط و التوضيح و الرسوم البيانية ، الإذاعة ، المتاحف ، التلفاز .

الأهداف التي تحققها الوسائل التعليمية :

للوسائل التعليمية العديد من الأهداف التي تكون بمجموعها قوة تضاف إلى المنهج المقدم للطالب من هذه الأهداف :

- إثراء التعليم : و ذلك بتعميق المفاهيم و المعلومات ، و اكتساب المهارات عند الطلاب .**(2)**
- التشويق و الامتاع و تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم ، حيث تستثير الوسيلة التعليمية المناسبة و القريبة من الواقع الطالب و تدفعه إلى الاهتمام بالموضوع المطروح .
- زيادة خبرة الطالب : حيث تقوم الوسيلة التعليمية بتهيئة الطالب أحيانا للتعلم إلى درجة كبيرة من إتقان المعرفة و دمجها ضمن خبراته و الاستفادة منها .
- تنمية القدرات الإبداعية : حيث تنمي الوسيلة التعليمية قدرة الطالب على التأمل و دقة الملاحظة و حل المشكلات بطريقة علمية صحيحة .

[1] كتاب مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، أ . سعد علي زاير و د.إيمان إسماعيل عايز ، ص399 .
[2] كتاب المناهج تخطيطها و تطويرها و تنفيذها ، د . حامد عبد الله طلافحة ص 180 .

- التغلب على بعض المشكلات التربوية ، مثل التكلفة فيمكن لوسيلة تعليمية بسيطة الوصول إلى هدف جليل بأقل جهد و ثمن و وقت .

مهارة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة بطريقة وظيفية :

- يختار المعلم النشاط أو الوسيلة التي تساعد في تحقيق أهداف الدرس العامة و الخاصة . **(1)**
- أن يكون النشاط أو الوسيلة ملائمة للزمن المخصص للحصة و للمكان التي تستخدم فيه .
- أن تكون للوسيلة أو النشاط موضوع محدد يعبر تعبيرا واضحًا لما يراد ايصاله للتلاميذ .
- أن يكون النشاط مشوقًا و مثيرًا لاهتمام التلاميذ .
- يقوم المعلم بتقديم الوسيلة قبل عرضها و بيان الغرض منها رموزها و مصطلحاتها ليفهم التلاميذ كيف تعمل .
- يستخدم الوسائل التعليمية في الوقت المناسب للدرس .
- أن تكون الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب للدرس .
- أن تكون الوسيلة أو النشاط من واقع بيئة التلاميذ ما أمكن .
- يعمل عل تنمية مهارات التلاميذ باستخداماتهم للأجهزة و الأدوات المستخدمة .

مهارة اشغال التلاميذ بالتعلم :

- يشغل كل الزمن المخصص للحصة بالتدريس و ممارسة الأنشطة التعليمية و التربوية .
- أن ينظم التلاميذ داخل حجرة الدراسة في مجموعات لممارسة الأنشطة المختلفة و بأسلوب يمكنه من متابعتهم باستمرار .
- تدريب التلاميذ على الرجوع للمصادر و الكتب و تنمية حبهم للقراءة و المطالعة .

مهارة الالتزام بالخطة الزمنية :

- توزيع وقت الدرس بين مختلف أجزائه بما يتناسب مع حاجة كل جزء .
- اختيار وسائل تعليمية و أنشطة تتناسب مع الزمن المخصص .
- التعديل في مسار الدرس إذ لزم ليتناسب مع الوقت .
- عدم الإطالة في التمهيد أو الأنشطة الطلابية الجانبية .

مهارة تقديم تغذية راجعة للتلاميذ :

- فهم طبيعة النمو و التطور عند التلاميذ و معرفة حاجاتهم و قدراتهم .
- التعرف على كيفية استثارة دوافع التلاميذ و تحدي قدراتهم لتشجيعهم على الإقبال على التعلم . **(2)**
- استخدام التعزيز غير اللفظي باستخدام حركات الوجه و اليدين مثل الابتسامة أو الإشارة بالأصابع و حركات الرأس .
- استخدام كل حوافز الممكنة لتعزيز تعلم الطالب .
- استخدام أساليب متنوعة في التغذية الراجعة حتى لا تكون مملة و رتيبة .

[1] كتاب طرق تدريس التاريخ ، لسحر أمين كاتوت ، ص49 - 50 .
[2] نفس المرجع السابق ، ص51 .

مجال إدارة الفصل : Classroom Management Skills

تعد مهارة إعداد غرفة الصف واحدة من أهم مهارات تنفيذ التدريس ، و بدون اكتساب هذه المهارة لا يكون التدريس ناجحًا في أغلب الأحيان ، **و تتركب هذه المهارة من مجموعة مهارات فرعية نستعرضها فيما يلي :**

- الانتباه لأحداث الصف : ينهمك بعض المعلمين –لا سيما حديثو العهد بالتدريس– في الشرح و المناقشة و الكتابة على السبورة ، أو الإجابة عن استفسارات بعض الطلاب لدرجة يهملون معها أحداثا أخرى تحدث في غرفة الصف ، أو في مكان التدريس ، فهذا التلميذ شارد بفكره سارح به بعيدا عن المدرسة ، و ما يجري في الدرس ، و هذا آخر يناقش مع زميل خلفه الأسئلة التي أعطاها لهم معلم العلوم أمس ضمن الواجب المنزلي ، و المعلم بمنأى عن كل هذه الأحداث ، متحمس لعمل واحد و هو الشرح و الإلقاء أو غيرها من نشاطات الموقف التدريسي .

و في الواقع إن مثل هؤلاء المعلمين يفسدون فاعلية التدريس لإهمالهم تلك الأحداث الجانبية و من ثم انصراف نسبة لا يستهان بها من الطلاب عن نشاطات الموقف المدرسي ، و ينبغي على المعلم أن يتدرب منذ البداية على الانتباه إلى جميع الطلاب عن نشاطات تدريسية أخرى ، بحيث يتعود على هذا الانتباه و بين ما يقوم به من نشاطات تدريسية أخرى ، بحيث يتعود على هذا التوزيع فيصبح نمطا سائدا لسلوكه التدريسي . **(1)**

- ضبط الصف : إنه أمر وثيق الصلة بمهارة الانتباه إلى الأحداث الجارية في الصف ، مهارة أخرى يطلق عليها ضبط النظام ، أو ضبط الصف ، و لا يعني اهتمامنا بهذه المهارة أننا نطالب بأن يصمت جميع الطلاب ، مركزين أعينهم على وجه المعلم أو السبورة ،و لكننا نقصد أن يهتم المعلم بتوفير الجو المناسب لكل جزء من أجزاء الموقف التدريسي ، فيوفر الهدوء و الانتباه عندما يتكلم ، و يوفره أيضا عندما يتكلم أحد الطلاب بإذن من المعلم ، فيوفر نظام يسمح للطالب بالحديث بينما يسمع الآخرون ، و يوفر أيضا نظام عمل الطلاب في فرق أو مجموعات ، و هو في كل ذلك يحرص على حرية الطالب التي لا تعوق مسار أحداث الموقف التدريسي الناجح .

- معاملة الطلاب : إن الطالب ينزل المعلم من نفسه منزلة كبيرة ، و يتوقع منه كثيرا من الصفات الحميدة ، كالعدل و الحكمة و المساواة و تقوى الله و العطف و فيرها من الصفات .

و لذلك فلا بد أن يلتزم المعلم في صفاته بكل ما هو حميد ، و يحرص على تقوى الله و يعدل بين طلابه ، و يحترم شخصياتهم و مشاعرهم ، و يتعاطف مع مشكلاتهم الخاصة بالتعليم ، كما يظهر ود أو ألفة لهم ، فيحرص على معرفة أسمائهم ، و يتجاوب مع ميولهم العلمية و رغباتهم في ممارسة النشاطات المختلفة .

و يلاحظ أن إدارة المعلم للفصل تعتمد على الأسلوب الذي يرتضيه ، و أساليب الإدارة منها :

- الديمقراطي .
- التسلطي .
- الفوضوي . **(2)**

و لأهمية هذه المهارة ، ينبغي الاهتمام بالمهارات الفرعية التالية :

1. مهارة بتاء و تهيئة مناخ للتعلم :

- أن ينظم أثاث الفصل و طريقة جلوس التلاميذ لضمان متابعتهم للدرس .
- أن يتأكد من توفر المصادر المادية و الوسائل التعليمية الداعمة للتعلم .
- أن يتأكد من سلامة البيئة المادية للفصل مثل الإضاءة ، التهوية ، و عدم وجود إزعاج من مصادر خارجية .

---

[1] كتاب طرق تدريس التاريخ ، لسحر أمين كاتوت ، ص51 -52 .

[2] نفس المرجع السابق ، ص53 .

2. مهارة إيجاد بيئة من الاحترام بين المعلم و التلميذ :

- يتقبل التلاميذ و يعمل لصالحهم .
- يعمل على إيجاد جو ودي داخل قاعة الدرس .
- يطبق مبادئ الصحة النفسية عند تعامله مع التلاميذ .
- أن يساوي في معاملته بين التلاميذ و لا يفرق بينهم و لا يتحيز لأحد منهم .
- تجاهل المشكلات البسيطة من بعض التلاميذ و التي لا يؤثر على سير الدرس ..(مثل سقوط كتاب على الأرض بدون تعمد .. إلخ)
- أن يكون المعلم عادلا في تطبيق العقوبات .
- أن يعمل على تحليل الحاجات النفسية و الاجتماعية و التربوية للتلاميذ بالتعاون مع المرشد الطلابي و مساعدتهم على معالجة المشكلات التي تقابلهم في حياتهم اليومية . **(1)**

3. مهارة ضبط سلوك التلميذ :

يعتبر ضبط الصف و تسييره بشكل سليم مقوما أساسيا من مقومات نجاح المعلم في قيادة تلاميذه نحو الأهداف المرسومة للتعلم ، و التحدي الكبير الذي يواجه المعلم خصوصا في بداية عهده بالتدريس هو المحافظة على النظام في صفة و على جذب انتباه طلابه إليه ، ليستجيبوا له فيما يكلفهم به من نشاطات بحماس و جدية ، و ليشاركوا فيما يجري في الصف باهتمام و دافعية ، و يبتعدوا عن السلوك الذي يثير أو يعيق العملية التعليمية التعلمية في صفه .

و عملية ضبط سلوك التلاميذ كثيرا ما تؤرق المعلمين حديثي العهد بالتدريس و كثير ما يدور بذهن المعلم منهم :

(ماذا علي أن أعمل لأجعل طلابي ينغمسوا في دراستهم ، و يتوقفوا عن اللف و الدوران و الازعاج، و ينضبطوا ذاتيا ؟) كثيرا ما يؤرق هذا السؤال معظم المعلمين الجدد و يحيرهم ، يتخبط البعض في أفكاره و تحركاته في المواقف الصفية ، فيلجأ إلى تقليد معلميه الذي كان يرى فيهم الشخصية القوية و العنف و التصلب بالرأي و المنهجية التي تعينه في ضبط صفه ،إلا أنه قد يفشل في تقليد هذه الشخصية لأنها قد تكون مختلفة عن شخصيته، و لأن المجتمع بما فيه الطلاب قد تغير و قد يضطره ذلك إلى ترك مهنة التدريس جراء هذا الفشل ، و قد يلجأ البعض إلى المحلولة و الخطأ و يلجأ آخرون إلى الاستعانة بخبرات الآخرين مثل مدير المدرسة و الزملاء .

و ليس من الحكمة ان يبدأ المعلم بأشد التحركات التي يفرض من خلالها النظام في صفة و يجذب انتباه طلابه اليه و ذلك لاستخدام سلطته كمعلم ، فالضبط الذاتي لا يتحقق بالسلطة ، و من المفضل أن يبدأ المعلم بكسب حب طلابه له من خلال حبه لهم ، و احترامهم ، و الاهتمام بتعلمهم و بتقدمهم ، و حثهم على بذل الجهد الذي يؤدي بكل تأكيد إلى نجاحهم ، ثم توعيتهم بما يترتب على السلوك غير السليم من تبعات غير محددة على ما يمارسه ، و أخيرا كف من يصر على هذا السلوك غير السوي أن تكرر ظهوره لاستخدام السلطة .

من الطبيعي أن تنشأ بعض الظروف التي تؤدي إلى سوء تفاهم يعكر صف العلاقات التي يجب أن تكون طيبة بين المعلم و طلابه ، فتحدث بلبلة و ارتباك ، و قد يتأتى من ذلك المشاجرة التي تكون نتائجها غير محمودة على كل من المعلم و طلابه ، و قد اصطلح على تسمية مثل هذا الوضع بالمشاغبة ، فكيف يمكن للمعلم تجنبها ؟. إن الإجابة عن هذا السؤال تقتضي معرفة أسباب المشاغبة حتى يمكن العمل على التغلب عليها . **(2)**

---

[1] كتاب طرق تدريس التاريخ ، لسحر أمين كاتوت ، ص54 .

[2] نفس المرجع السابق ، ص55 .

أسباب المشاغبة :

تنشأ المشاغبة عن العديد من الأسباب ، و يمكن تصنيف هذه الأسباب حسب الفئات التالية :

- أسباب تتعلق بالمعلم .
- أسباب تتعلق بالطالب .
- أسباب تتعلق بالأقران .
- أسباب تتعلق بالبحث الدراسي .
- أسباب تتعلق بالأسرة و البيت .
- أسباب تتعلق بالمجتمع .
- أسباب تتعلق بالأنظمة و القوانين و التعليمات و إدارة المدرسة .

و فيما يلي عرض لأسباب المشاغبة ضمن كل من الفئات السابقة :

أسباب المشاغبة المتعلقة بالمعلم :

ربما يفاجأ المعلم في أنه يكون هو أهم أسباب الشغب في حصصه ، فهل يقبل الأنسان أن يكون مصدرًا للشغب على نفسه ؟ طبع لا يقبل ، و لكن لو تساءل لماذا حدثت المشاغبة في حصتي ليتوصل إلى أسباب عديدة ناشئة عن سوء تصرفه دون أن يعلم ، إن سلوك الطلاب غير المنضبط قد يرتبط بشكل كبير بالمعلم و شخصيته و استراتيجيات التدريس التي يستخدمها ، إذ قد يسيء الطلاب التصرف مع أحد المعلمين و لا يتصرفون كذلك مع معلم آخر ، و بصورة عامة يمكن أن نجد الأسباب الآتية التي قد تشجع على المشاغبة أن يكون مصدرها المعلم نفسه :

- عدم إتقان المعلم لمادته .
- ضعف الإدارة الصفية بصورة عامة في جوانب جذب الانتباه ، و الوقت و الأعمال الروتينية ، و بناء العلاقات الشخصية و البيئة الصفية (كيفية جلوس الطلبة) .
- ضعف قدرة المعلم على إيصال المادة التي يعرفها تلاميذه بطريقة مناسبة .
- قد تحدث المشاغبة بسبب انخفاض صوت المدرس .
- سوء معاملة المعلم لتلاميذه . **(1)**
- عدم اشراك الطلاب في الدرس .
- سوء فهم المعلم لضبط الصف ، فضبط الصف لا يعني قطع أنفاس الطلاب ، أو شل حركتهم ، أو محاسبتهم على البسمة و الهمسة و اللفتة ، بل يعني المحافظة على حد معقول من النظام دون إفراط أو تفريط .
- العمل غير الملائم مثل تكليف الطلاب فوق طاقتهم ، أو تكليفهم بعمل زائد في الصعوبة او في السهولة أو تكليف الطلاب بأعمال لا تناسب مستواهم .
- إظهار المعلم عدم حبه لمهنته الذي إن كشفه الطلاب تولد الحقد عليه و المشاغبة في حصصه.
- المزاج العصبي للمعلم الذي يثور دون الأسباب ، فيصبح هذا دمية يتمتع بها الطلاب ليروا كيف يثور كيف يهدأ ، و ماذا يقول ، و كيف يتصرف .
- عدم العدل بين الطلاب في المعاملة و إعطاء الدرجات .
- مظهر المعلم و هندامه .
- وجود إعاقة جسدية لدى المعلم (النطق غير السليم و ضعف السمع أو الرؤية) .

---

[1] كتاب طرق تدريس التاريخ ، لسحر أمين كاتوت ، ص56 – 57 .

أسباب المشاغبة المتعلقة بالطالب :

- يتعامل الطلاب يوميا مع عدة معلمين ، و لكل منهم سلوكه و شخصيته و ردود فعله اتجاه تصرفات الطلاب ، فسلوكهم عند البعض قد يكون منضبطا و لكن عن البعض الآخر قد لا يكون كذلك ، **و من الأسباب في هذا الجانب ما يأتي :**
- شعور الطالب الراسخ بأنه لم يتعلم ، ففشل الطالب في دروسه و عدم رغبته في الدراسة يجعله يقوم بتعويض هذا الفشل بالمشاغبة أمام زملائه ليثبت لهم أنه صاحب شأن في الصف . **(1)**
- صراع القيم بين الطالب و المعلم و الاختلاف في الرأي فيما بينهما .
- عوامل صحية مثل ضعف السمع أو الرؤية ، أو عدم انتظام افراز الغدة الدرقية أو اختلال في النشاط العضوي .
- عدم وضوح التوقعات و التبعات للتصرف غير السليم .
- تفحص المعلم الجديد لمعرفة تصرفاته و سلوكه و مزاجه .
- استشارة مباشرة من قبل الأقران كأن يضربوه أو يعتدوا عليه .
- تنفيذ تعليمات رفاق السوء و القيام بسلوك غير لائق .
- تصرف عفوي غير مقصود يضخمه المعلم ، فيتحول الطالب إلى مشاغب .
- استثارة الطالب بظلمه و الإجحاف في حقه .
- استثارة الطالب بتصرفات خاطئة من معلمين آخرين أو من الإدارة .

أسباب تتعلق بالأقران :

يشكل الأقران أكثر العناصر البشرية تأثيرا في سلوك المتعلم ، خصوصا في سن المراهقة ، و من الأسباب المشاغبة المتصلة بالأقران ما يأتي :

- مصاحبة رفاق السوء الذين يرينون لزميلهم العمل القبيح و يثنون عليه إذا قام به . **(2)**
- الالتزام بتصرف مشترك يقوم به رفاق السوء كالهمهمة و الضرب على المقاعد و إخراج صوت واحد ، أو الاحتجاج الجماعي ، أو الأحجام عن الاستماع ، أو الخروج من الحصة .. إلخ .
- المشاجرة مع التلاميذ يخالفونه في الرأي داخل الحصة دون مراعاة أخلاقيات التعامل مع المعلم أو احترام و جودة .

أسباب تتعلق بالمادة الدراسية :

قد تكون المشاغبة تتعلق بالمادة الدراسية ، و من أسباب المشاغبة المتصلة بها :

- عدم حب الطالب للمادة الدراسية كالفيزياء و الرياضيات مثلا .
- عدم حصول الطالب على الدرجات التي يتوقعها **(3)**
- عدم قدرة الطالب على فهم المواد التعليمية في الكتاب المدرسي أو من خلال المعلم .
- صعوبة المادة الدراسية .

---

[1] كتاب طرق تدريس التاريخ ، لسحر أمين كاتوت ، ص56 -57 .

[2] نفس المرجع السابق ، ص57 .

[3] نفس المرجع السابق ، ص 58 .

أسباب تتعلق بالأسرة و البيت :

قد تكون الأسرة مصدرا يدفع الطالب إلى المشاغبة و يرجع ذلك إلى العديد من الأسباب ، و لعل أهمها ما يأتي :

- التنشئة الأسرية التي تؤكد على استخدام العنف في البيت .
- ترك الوالدين لابنهما دون متابعة و إهمال مشكلاته .
- التفكك الأسري .
- تعدد الزوجات مع عدم عدل الأب فيما بينهما : مما يدفع أبناء المجحف يحقها إلى الانتقام .
- التدليل الزائد للابن و عدم الوقوف بحزم أمامه حينما يرتكب مخالفات ، و ذلك من منطلق الخوف على مشاعره ، و الحفاظ على كرامته و اعتباره رجلا لا يجوز معاقبته .
- حماية الأسرة لابنها المخالف و الوقوف معه بدلا من الاعتذار عنه لما قد يصدر من مشاغبة في المدرسة .

أسباب تتعلق بالمجتمع :

و من الأسباب التي تؤدي إلى المشاغبة و يكون مصدرها المجتمع ما يأتي :

- عدم تقدير المجتمع لمهنة المعلم و التقليل من شأنه مما يجعله صغيرا في أعين الطلاب ، فيتطاولون عليه .
- الابتعاد عن مقومات المجتمع السليم ذات الصلة بالعقيدة و الدين مما يؤدي بالصغار على الانحراف ، فالمجتمع الذي يعتبر الانحراف حرية شخصية ، سوف يكونوا بمثابة الجسد الذي يسمح للجراثيم بالتكاثر بداخله إلى أن تقضي عليه بالكامل ، و لعل أشد المخاطر التي تفتك في المجتمع هي التي تأتي من داخله وليس من خارجه ، و بالمقابل فإن المجتمع الذي يتمسك بقيمة و تقاليده المستمدة من عقيدته ، سيبقى صحيحا معافى خاليا من مقل هذه الفئات المنحرفة ، حيث أنه يقضي عليها في مهدها .

أسباب تتعلق بالأنظمة و القوانين و التعليمات و إدارة المدرسة :

و من الأسباب التي تؤدي إلى المشاغبة و تكون ذات صلة بالقوانين و التعليمات و الأنظمة ما يأتي: (1)

- عدم وجود عقوبات رادعة في الأنظمة و القوانين و التعليمات لكل من يسيء التصرف عن سابق إصرار و عمد .
- عدم تطبيق القوانين الرادعة خوفا من الشخص الذي ستطبق عليه .
- التهاون في تطبيق القوانين .
- ضعف في شخصية المدير في تعامله مع المشكلات اليومية في مدرسته ، و عدم الحزم في اتخاذ القرارات التي تدرأ الخطأ قبل وقوعه .
- نمط إدارة المدرسة ، و الذي لا يكون ديمقراطيا و ضعيفا يشجع الطلاب على عدم التصرف السليم .

و يجب على المعلم مراعاة و إتقان المهارات التالية :

- يحفز التلاميذ على المحافظة على النظام و الهدوء داخل حجرة الدراسة بوازع شخصي منهم.**(2)**

---

[1] كتاب طرق تدريس التاريخ ، لسحر أمين كاتوت ، ص59 .

[2] نفس المرجع السابق ، ص60 .

- ألا يبدأ عملية التدريس في بداية الحصة قبل أن يسود النظام و ينتبه جميع التلاميذ لبداية الدرس .
- أن يكون المعلم قوي الشخصية ملتزما بالسلوك القويم داخل الفص و خارجه و مستقرا نفسيا ، أي أن لا يكون انفعاليا و مزاجيا في سلوكه الشخصي و الاجتماعي و التربوي .
- أن يشغل كل وقت الحصة بالتدريس و ممارسة الأنشطة و عدم إتاحة الفرصة للتلاميذ لتضييع الوقت أو ترك فراغ لهم للشغب .
- ألا يكثر المعلم في التنقل بين الصفوف إلا للضرورة ... كثرة التنقل بين الصفوف تساعد بعض التلاميذ على العبث و يفقد المعلم سيطرته على الفصل .
- أن يستخدم أسلوب الترغيب بأسلوب تربوي .
- ألا يطلب عملا جديدا من التلاميذ ، قبل أن يفرغوا من إنجاز العمل السابق .
- ان يكون المعلم ملمًا بأساليب التعامل مع المشكلات الانضباطية في الفصل .
- أن يتعرف المعلم بحكمة و سرعة بديهة في المواقف الطارئة المحرجة .
- و يمكن استخدام أسلوب التعزيز كأحد عوامل ضبط الفصل ، و لقد سبق أن درست في مقررات علم النفس التربوي مفهوم التعزيز و أثره في عمليتي التعليم و التعلم ، لذا فقد رأينا ضرورة التأكيد على أهمية التعزيز ، و أهمية اكتساب المعلم هذه المهارة لكونها مهارة مهمة و أساسية ، و بدونها يفقد التدريس أحد خصائصه الأساسية ذلك لأنه عملية تفاعل إنساني بين طرفين هما المعلم و الطالب .

و لكي تفهم دور التعزيز في عملية التعلم ، و تكسب مهارة تعزيز سلوك الطلاب عليك التركيز على:

- التعزيز اللفظي : باستخدام الكلمات مثل : جيد / ممتاز / معقول ... إلخ .
- التعزيز الغير اللفظي : باستخدام حركات الوجه و اليدين مثل : الابتسامة أو تقطيب الجبين أو الإشارة بالأصابع أو حركات الرأس .

و من حركات التي تستخدم معززات غير لفظية :

- الابتسامة للتدليل على دقة الإجابة أو سلامة حديث الطالب .
- حركة الرأس للموافقة على الإجابة .
- تقطيب الجبين للتدليل على عدم الرضا .
- حركة الرأس يمينا و يسارا للتدليل على عدم الرضا .
- تحريك الإبهام في شكل دائري سريع الإشارة إلى الإسراع في العمل .
- استخدام اليد مع ضم الأصابع الإشارة إلى التروي .

و لعلك تلاحظ أن التعزيز غير اللفظي التي تستخدم في الحركات المختلفة بالرأس أو الأيدي ، و يستعمل في أغلب الأحيان من أجل تعزيز سلوك الطالب دون مقاطعة حديثه ، بحيث يستمر في الكلام سواءً في الاتجاه نفسه أو يعدل من كلامه في اتجاه أكثر دقة . **(1)**

[1] كتاب طرق تدريس التاريخ ، لسحر أمين كاتوت ، ص61 .

و من المهم أن يعلم المعلم أنه من الضروري أن يكون التعزيز متنوعًا ، حتى لا يصبح رتيبا و مملا ، و لكن ترى هل من المفضل استخدام التعزيز اللفظي بمفرده في بعض المواقف ، و التعزيز غير اللفظي في مواقف أخرى ؟ أم من المفضل أن يقترن كل منهما بالآخر ؟

إن استخدام التعزيز اللفظي مع التعزيز الحركي يقوي بلا شك من أثر التعزيز ، كما أن نمطًا من التعزيز أيا كان نوعه قد يفيد أيضا ، فالإشارة بالإصبع للاستمرار يمكن أن يصاحبها نمط غير لفظي آخر كالابتسامة مثلا .

و من جهة أخرى نجد أن يتناسب حجم التعزيز مع ما قام به الطالب ، إذ ليس من المناسب أن يساوي المعلم بين الطلاب المتنوعين في مستويات إنتاجهم و أعمالهم في التعزيز ، و نلخص من ذلك إلى أن للتعزيز درجات أو مراتب تتنوع بتنوع درجات و مراتب أعمال الطلاب .

و خلاصة القول فإن مهارة التعزيز اللفظي و اقترانه بالتعزيز غير اللفظي مع تنويع أشكال و أنماط التعزيز أمر في غاية الأهمية ، كما أن استخدام التعزيز أمر ضروري لتشجيع الطلاب الذين لا يشاركون عادة في النشاط الدائر في غرفة الصف .

و يمكن للمعلم زيادة مشاركة هؤلاء الطلاب ببعض المعززات مثل الابتسامة ، كما أنه من الضروري أن تكون الأسئلة الموجهة إليهم بسيطة ، و سهلة و التعزيز مباشرا و فورا ، مما يسهم في زيادة مشاركتهم تدريجيا من أجل الحصول على تعزيز المعلم . (1)

(د) مجال المسؤوليات المهنية للمعلم : Teacher professional responsibilities

1. مهارة التأمل في التدريس :

- اطلاع المعلم على أحدث نتائج البحوث التربوية في مجال عمله .
- المقدرة على تقويم نتائج البحوث التربوية و تفسيرها .
- أن يشترك المعلم في الدورات التدريبية لرفع مستواه المهني .
- الاتصال الدائم بالآباء لمعرفة أثر الخبرات التي يقدمها على سلوك تلاميذه .

2. مهارة الاحتفاظ بسجلات دقيقة لتلاميذه :

- يحتفظ بسجل لكل تلميذ لمتابعة تقدمه الدراسي .
- متعاونا مع المرشد الطلابي يحتفظ بسجل عن خلفية الطالب العلمية و درجة ذكائه و استعداده للتعلم و الخلفية الاجتماعية و الاقتصادية لأسرة الطالب .
- سجل متابعة مشاركة التلاميذ في هذه المجالات و كيفية شغل أوقات فراغهم ، بما يعود عليهم بالنفع و الفائدة .

3. مهارة الاتصال و التواصل مع أسرة التلميذ :

- يساعد الآباء على تنمية فهمهم لمقدرات و حاجات أبناءهم و يقدم العون لهم .
- يرسل تقارير دورية للآباء من واقع السجلات التي يحتفظ بها تشتمل على بيانات عن التحصيل الأكاديمي لأبنائهم و نواحي التفوق و القصور لديهم و مدى مشاركتهم في الأنشطة المدرسية .
- يفهم و يقيم الخطط و البرامج الدراسية و يساهم في شرحها للآباء .

---

[1] كتاب طرق تدريس التاريخ ، لسحر أمين كاتوت ، ص62 .

- يشجع التلاميذ على الإفادة من خدمات الإرشاد النفسي بالمدرسة .
- يلاحظ سلوك التلاميذ و يشارك مع المرشد الطلابي و الآباء في التوصل إلى حل للمشكلات التي تواجه التلاميذ . (1)
- يساعد التلاميذ في أن يضعوا لأنفسهم أهدافا تتفق مع ميولهم و قدراتهم و العمل على تحقيقها بأساليب صحيحة .

4. مهارة الإسهام في أعمال المدرسة أو المنطقة التعليمية :

- التعاون التام مع إدارة المدرسة و الزملاء و أولياء الأمور و التلاميذ لتحقيق الأهداف التعليمية.
- الاهتمام بالتلاميذ و رعايتهم في جميع المواقف التعليمية و التربوية الرسمية و غير الرسمية منها .
- أن يتصف المعلم بالمرونة و الثقة بالنفس و الموضوعية و المظهر العام المناسب .
- أن يتفرغ بعمله التعليمي و التربوي طيلة اليوم الدراسي و أن يساهم في النشاط المدرسي .
- أن يكون مسؤولا عن المدرسة و ما تحتويه من أثاث و غيره و يعمل على المحافظة عليها و إعلام الإدارة عن كل ما يتلف .
- زمن الحصة ملك للتلميذ ، و على المدرس عدم إضاعة أي دقيقة منها فيما لا يعود عليهم بالنفع .
- المشاركة في الأنشطة المدرسية خارج المدرسة مثل الرحلات التعليمية و الزيارات العلمية .
- تنفيذ توجيهات المشرفين التربويين و التعاون معهم لتحقيق الأهداف التعليمية في جو من الاحترام و المودة .
- الاسهام في المحاضرات و الندوات العامة التي تهدف إلى خدمة المجتمع الذي يوجد في المدرسة .
- الاتصال الدائم بالمجتمع المحلي الذي توجد فيه المدرسة للتعرف على الخبرات التعليمية التي يمكن أن تثري منهج المدرسة .
- المساهمة مع تلاميذه في خدمة المجتمع المحلي و ذلك بتنفيذ برامج مثل التشجير و رعاية المساجد و التوعية العامة .
- أن يكون مدركا لدوره في المجتمع المحلي كمهني و مواطن يسعى للتطوير و التغيير لفائدة هذا المجتمع .

---

[1] كتاب طرق تدريس التاريخ ، لسحر أمين كاتوت ، ص63 .

5. مهارات النمو المهني للمعلم :

- الاطلاع على نتائج الدراسات و البحوث التربوية في التخصصات التربوية المختلفة و الاستفادة منها في تطوير أدائه التدريسي . **(2)**
- المشاركة في البرامج و الندوات و المؤتمرات التربوية للتعرف على ما يستجد من معلومات تفيد في تطوير الأداء و تجديده .
- الاستفادة من التطور الهائل الذي حدث في مجال التقنيات الحديثة مثل الحاسب الآلي و العمل على الاستفادة من هذه الوسائل في مجال التدريس .
- التعرف على الحاجات و المشكلات الاجتماعية و الأكاديمية لتلاميذه و كيفية مواجهة هذه الحاجات .
- أن يعمل المعلم على إجراء بحوث في واقعه المحلي (المدرسة أو الصف) للتوصل لأساليب تدريسية جديدة .
- الاطلاع على إمكانية الاستفادة من البحوث في تطوير المناهج و طرق التدريس المطبقة حاليا بالمدرسة .

---

[1] كتاب طرق تدريس التاريخ ، لسحر أمين كاتوت ، ص64 -65 .

المبحث الثاني : أهمية الفصل الأول و قيمته :

إن تجاوز كل ما هو تقليدي في التعليم إلى ما هو أفضل هدف للمؤسسات التربوية و التعليمية المجدية اليوم ، تلك العناصر التي تفسح المجال أمام المتعلمين للمزيد من المشاركة الفعالة في إنجاز الدرس ، و استخلاص نتائجه ، و تحقيق أهدافه و ذلك بتعزيز قدراتهم على الابتكار بهدف المزيد من المواهب الجديدة ، و لهذا فالفصل الأول من كتاب "طرق تدريس التاريخ " ل"سحر أمين ، كاتوت " لديه أهمية و قيمة بالغة لأنه بحث في عملية التدريس ، فهو كتاب مهم لطالب اللغة العربية بصفة عامة و الباحث خصوصًا فالفصل الأول عندما بحث في عملية التدريس المعاصر و المبادئ الأساسية له و تحدث عن التخطيط و أهميته عند المعلم و المتعلم ... إلخ ، كل هذه المعلومات و العناصر التي جاءت في الفصل الأول من كتاب طرق التدريس التاريخ و التي تحدثت عن عملية التدريس كلها مهمة جدا و ذا قيمة علمية بحيث يستفيد منها الطالب المقبل على التخرج و المعلم أو الأستاذ حديث التدريس و كيفية مساره و على ماذا يعتمد و هو عليه سوى أن يطبق مما تعلم من مشواره الدراسي و هذا الفصل الأول من الكتاب خير مثال لذلك لأنه يعلمنا طريقة التدريس المعاصر و أهمية مهنة التدريس ، و يعلمنا كذلك التخطيط و هو عملية مهمة في حياة الإنسان فمنذ أن وجد الإنسان على هذه الأرض و هو يخطط و يجب على كل أستاذ أن يعرف أهمية النجاح لعملية التدريس عنده ، و هذا ما تعلمناه ، فأهمية التخطيط عند المعلم و المتعلم .

و في الأخير نقول أن للكتاب بصفة عامة و للفصل الأول منه أن لديهما قيمة علمية ثمينة تساهم و تساعد في إثراء المكتبة العربية و تساعد طالب العلم للبحث أكثر .

الخاتمة :

و ختاما لبحثنا هذا ، و استنادا إلى ما سبق ، يمكن التوصل إلى النتائج الآتية :

1. وجوب اطلاع طالب اللغة العربية على الكتاب لمعرفة محتواه و تقدير المعلومات الداخلية لأنها تساعده كثيرا .
2. و يجب على طالب اللغة العربية أو الباحث أن لا يكون هدفه البحث العميق من أجل ملء الأوراق فقط بل يجب أن يجعل هدفه وسيلة في بلوغ أهدافه البيداغوجية .
3. أن لا يتعلق المدرس بطريقة واحدة بل يستعين بطريقة أخرى لتلاءم جميع التلاميذ .
4. و بهذا نستنتج أن استخدام الأسلوب و تنوعه يساعد على الاقلال من الخمول الفكري ذ للطلاب، و يكون الرأي و طرح الأفكار دون الخوف فشل الفكرة ، هذا ما تهدف إليه المؤسسات التربوية و التعليمية ، تخطيطية كانت أو تنفيذية .

و في الأخير نتمنى أن نحتوى البحث أعجبكم و كان قيما .

قائمة المصادر و المراجع :

- كتاب طرق التدريس العامة ، تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، أ . وليد أحمد جابر ، تقديم : د. السعيد أبو السعود محمد أحمد ، الطبعة الثانية ، 2005 م -1425 هـ ، دار الفكر للنشر و التوزيع .
- كتاب استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، الدكتور : عبد الرحمن عبد الهاشمي ـ الدكتور طه علي حسين الدليمي ، دار الشروق للنشر و التوزيع 2008 م ، ط2 .
- كتاب المناهج تخطيطها و تطويرها ، تنفيذها ، د. حامد عبد الله طلاحفة ، الطبعة الأولى 1434 هـ - 2013 م الرضوان للنشر و التوزيع .
- كتاب المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، د. محسن علي عطية ، جميع الحقوق محفوظة 2015 م – 1435 هـ .
- أسماء شاكر ، تاريخ النشر ، يوليو 2020 م ، أساليب التدريس ، ت إ 2021/04/29 ، مجلة عربي E ، على الساعة 14:30 https://e.3arabi

(المصدر : استراتيجيات التدريس الحديثة ، د.إيمان محمد سحتوت ، د.زينب ، عباس جعفر / تحليل المحتوى في المناهج و الكتب الدراسية ، د.ناصر أحمد الخوالدة)

أسماء شاكر من مجلة بالعربي E .

- كتاب إعداد و تأهيل المعلم (مهارات التدريس) بقلم محمد بن محمود آل عبد الله الطبعة الأولى 2016 م ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر .
- كتاب مهارات تدريس القرآن الكريم (رؤية معاصرة في مناهج إعداد معنى القرآن الكريم و طرائق التدريس الفعالة) ، الدكتور ماجد زكي الجلاد ، الطبعة الأولى 2007 م ، 1427 هـ دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- كتاب مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، أستاذ الدكتور سعد علي زاير ، و د. إيمان إسماعيل عايز ، الطبعة الأولى 2014 م ، 1435 هـ ـ دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان .
- كتاب طرق تدريس التاريخ لسحر أمين كاتوت ، الطبعة الأولى 2009 ، دار دجلة للنشر و التوزيع .

الفهرس :

الصفحة

خطة البحث ..... أ

المقدمة ..... ب

مدخل عام 1

بطاقة فنية للكتاب 2

التعريف بالكتاب 3

الفصل الأول : دراسة الفصل الأول من الكتاب 9

المبحث الأول : ملخص عام حول الفصل الأول من كتاب "طرق تدريس التاريخ"..... 10

المبحث الثاني : نقد أفكار و أسلوب الكاتبة 16

الفصل الثاني : دراسة تقييمية للفصل الأول 17

المبحث الأول : آراء النقاد حول الفصل الأول 18

المبحث الثاني : أهمية الفصل الأول و قيمته 49

الخاتمة 50

قائمة المصادر و المراجع 51

ملخص عام حول الفصل الأول من كتاب "طرق تدريس التاريخ" لسحر أمين كاتوت :

أجمعت الكتابات و الأدبيات ذات الصلة بالمجال ، أن لعملية التدريس و أن لحدوث التعلم عدة مكونات ، و مكونات عملية التدريس أربعة تتمثل في تساؤلات أربعة ينبغي أن نجيب عليها ، قبل أن تقوم بالتنفيذ لعملية التدريس و التخطيط ، و الإعداد لها ، و هي : لماذا نعلم ؟ و ماذا نعلم ؟ و كيف نعلم ؟ و ما مدى ما تحقق المعلم ؟ كما أن هناك مكونات لعملية التدريس ، من وجهة نظرا لخبراء التربية و علم النفس ، حيث يرى "جانييه" أن أي موقف تدريس لا بد أن يشمل على العناصر أساسية لضمان حدوث عملية التعلم ، و هذه العناصر الأساسية تمثل إجراءات تعليمية ، يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسي ، حيث تجاوز كل ما هو تقليدي في التعليم إلى ما هو أفضل و معاصر ، هدف المؤسسات التربوية و التعليمية ، تخطيطية كانت أو تنفيذية و لعل من الأسباب و الطرق التعليمية المجدية اليوم كانت تفسح المجال أمام المتعلمين للمزيد م المشاركة الفعالة في إنجاز الدرس ، و استخلاص نتائجه ، و تحقيق أهدافه ، و ذلك بإثارة استعدادهم و حفز مواهبهم ، تعزيز قدراتهم على التصور و الابتكار بهدف المزيد من الدينامكية و النمو .

الكلمات المفتاحية :

عملية التدريس
التدريس المعاصر
طرق التدريس